

الصعاليك

صحيفة مراقبة إخبارية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

على ضوء إعلان النصيحة لنواب كتلته الصدرية التي تشكل الكتلة الأكبر في البرلمان تحضير أنفسهم للاستقالة وانتظار إشهار انسحابهم المرتقب. قدم النواب الصدريين مؤخرًا استقالتهم من مجلس النواب بالإجماع. الصدر كان قد حث جماعته النواب على اتخاذ هذه الخطوة لكسر الحصار المستمر منذ أشهر على البرلمان المنتخب في أكتوبر تشرين الأول 2021 للحيلولة دون تشكيل "حكومة الأغلبية الوطنية" مع الأحزاب السنية والحزب الديمقراطي الكردستاني بعد أن تم الاتفاق مع الحلوسوي والبرزاني لتشكيل ائتلاف يجمعهم للقيام بهذه المحاولة عليها تتجج لتوجيه البوصلة السياسية باتجاه أفضل، دون محاذاة نقاط الخلاف العالقة بينهم من أمد بعيد.

رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر على ما يبدو اتخذ خطوة استقالة 73 نائباً من كتلته (قُبلت مباشرة من قبل رئيس مجلس النواب السني محمد الحلوني)، أثر حث بعض الأطراف الداخلية والخارجية الفاعلة على الساحة العراقية، لكسر الحصار المستمر على البرلمان وإحراج مجموعة (الإطار التنسيقي) وبالتالي انتظار ما ستتخذ أطرافه من مواقف، وماذا سيحدث في قابل الأيام؟. إذ إن الانتخابات البرلمانية المبكرة، التي خرج منها التيار الصدري باعتباره الفائز الأكبر، اقتضت على بقاء الحكومة بقيادة مصطفى الكاظمي لتصريف الأعمال اليومية، ولكن لم يكن له، أي الكاظمي، مطلق الحرية في محاولة إدارة الأزمات في الدولة الغنية بالنفط.

إن انسحاب أعضاء أقوى قوة سياسية من البرلمان بسبب الصراع على السلطة في العراق، بين أنصار مقتدى الصدر ومجموعة الإطار التنسيقي الذين تربطهم علاقات وثيقة بإيران ويشكلون في البرلمان هم أيضاً، قوة سياسية لا يستهان بها، لديها النفوذ والمال. سيكون ذلك قطيعة مع العادات السابقة في البلاد. حتى الآن، تم تخصيص المناصب الأكثر أهمية في الحكومة وفقاً لنظام التمثيل النسبي الديني والعرفي "توافقي"، يضمن مصالح الأحزاب (الشيعية والسنية والكردية) الماسكة بالسلطة، لكن الصدر وكتلته النيابية حتى الآن، لم ينجح في الحصول على أغلبية لتشكيل حكومته المنشودة...!

وبغض النظر عن الآراء والمواقف من خطوة الصدر وأبعادها السياسية التي ينتظر، أو فيما أنها خطوة صائبة أم لا، فإن الوضع وما يجري في العراق خطير للغاية ولا يمكن التكهن بما سيحدث. فآلاف العراقيين يعانون بالإضافة إلى ما حدث ويحدث في العديد من المجالات لغاية اليوم، من صعوبات في التنفس بسبب العواصف الرملية غير الشائعة في العراق من قبل- ولكن أيضاً بسبب تغير المناخ، أصبحت أكثر تواتراً وأكثر عنفاً مع قلة وسائل العلاج والمستشفيات وشحت الماء والكهرباء. ووفقاً لإدارة الهجرة والجنسية، تم تسجيل رسمي ما لا يقل عن 1850 حالة طفل يجلس على أرض جافة... الأخطر، أن المياه في بلاد ما بين النهرين تنفد، ويعاني من جفاف هائل: لقد قل هطول الأمطار بدرجة كبيرة واستنفدت الاحتياطيات - وتتنافس البلدان المجاورة، تركيا وسوريا وإيران، على مياه العراق من نهري دجلة والفرات، فيما تمارس الجهات المعنية سياسة مضللة بعيداً عن الدفاع عن حقوق العراق بقوة واضحة ومستدامة وكافة الوسائل بما فيها إجراءات إيقاف التعاملات الاقتصادية والسياسية والتجارية مع هذه الدول فوراً.

إلى ذلك، لا يزال موطن الأيزيديين حول مدينة سنجار شمال العراق الذين هجروا أو فروا ونهبوا ممتلكاتهم، حاله حال موطن مسيحيي وعرب مناطق سهل نينوى والحويجة، مشهداً من الانقراض وعرضة للنهب والاستيلاء- وهناك قتال مستمر تمارسه العديد من الأطراف. يذكر مرة أخرى، بهجوم إرهابي داعش عام 2014. آنذاك كان صعباً على المواطنين الفرار. اليوم عليهم الفرار مرة أخرى من منازلهم على عجل: فهم ليسوا في مكان آمن، وأطفالهم خائفون بسبب القتال الدائر في كل مكان. فيما الجيش العراقي يتحدث عن الأمن ونزع سلاح المقاتلين من ميليشيا محلية مختلفة ومقاتلين كرد من حزب العمال الكردستاني، سيطرت على مناطق واسعة في سنجار منذ سنوات، إلا أنه غير قادر على بسط الأمن وتنفيذ القانون، بسبب نفوذ قوى اللادولة وتضارب المصالح الفئوية والحزبية وسوء إدارة المؤسسات التي يهيمن عليها الفساد، فيما العديد من الأيزيديين والمسيحيين والعرب الذين فروا، لا يتقنون بالحكومة العراقية وعودها.

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

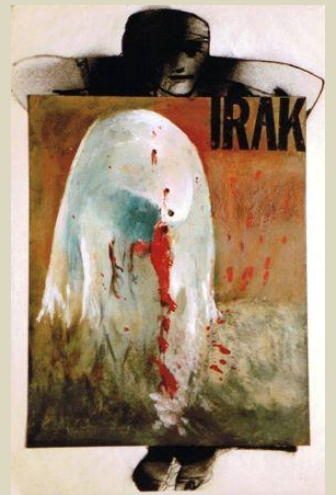
شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي وال جماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتاتها ، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية ، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003 ، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر....

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

المزاج السياسي والفكري لأصحاب السلطة ومفهوم إدارة الدولة

أن نشير أيضا إلى القسوة غير المسبوقة التي قمعت بها السلطات الاحتجاجات ومعاقبة المشاركين فيها. والقوانين الصارمة التي أدخلها النظام حديثا كالمادة (226) المتعلقة بحرية التعبير، تعمل أيضا كرادع يوصل إلى السجن لمدة 15 عاما لمجرد ممارسة النقد لمؤسسات الدولة او موظفيها، أو إعادة نشر المعلومات "الكاذبة" التي تتعارض مع الدعاية الحكومية. حتى المشاركة في احتجاج سلمي، يمكن أن يوصل إلى السجن. كل هذا محبط للغاية بالطبع، لكن خلاصة القول هي أن الناس لا يشعرون أن أفعالهم تحدث تغييرا حقيقيا - دون تكلفة شخصية عالية. الشيء الوحيد الذي قام به "النظام الطائفي" بشكل جيد في السنوات الأخيرة هو الترهيب والقمع والتلاعب بشعبه من خلال الدعاية في وسائل الإعلام الفاسدة.



الحالي. يتابع كلينجبييل: « لذلك يجب ان لا تتأخر إنهاء العلاقات التجارية مع بوتين. أتوقع ذلك بشكل لا لبس فيه.

السؤال: لماذا لا يطالب منتسبوا الاحزاب ومؤيديها عندنا في العراق، قاذتهم، ممن هم داخل السلطة او خارجها، عندما يخترقون القواعد والقوانين الاساسية حد تضييع البلد وتعريض سكانه للخطر والانحلال، مثلما حال الصورة التي شهدناها في المانيا على سبيل المثال لا الحصر.



بادئ ذي بدء، يجب القول إن الماسكين بالسلطة في العراق لا يتعرضون للمسائلة، القانونية والقضائية والادارية، كما هو الحال في الدول المتحضرة التي توصف بالديمقراطيات الغربية. والمعارضون لنظام الحكم في العراق خسروا دائما في المواجهات مع المسؤولين. فكل المحاولات للتأثير بطريقة أو بأخرى على سياسة الحكومة من خلال المظاهرات السلمية، كمحاسبة كبار السياسيين وإجبارهم على الاستقالة، لم تنجح. وينتهي الأمر في كل مرة بعقوبات فقط على النشطاء ومنظماتهم. عندما خرج عشرات الآلاف من العراقيين إلى الشوارع احتجاجا على "ادارة الحكم" وسوء الاوضاع المعاشية والاقتصادية والمجتمعية، كان الجميع متأكدا من أنهم لا يأملون في إنهاء تلك الحالة المأساوية. لقد تشاركوا في الشعور بالعجز لأن مؤسسة الدولة لم تحس قط بتصرفاتها المعادية للشعب في المضمون والممارسة وخطورتها على مستقبل الناس والبلد.

فالنظام القائم على مبدأ "المحاصصة الطائفية - التوافقية"، لازال يتصرف بسياسة اليد الحديدية، دون تنازلات حقيقية، والاحتجاجات غير مقبولة بالنسبة له. في هذا السياق، يجب

بسبب وصفه الحرب في أوكرانيا بأنها "نتيجة للفشل السياسي" وارتكاب الغرب العديد من الأخطاء التي أدت إلى هجوم بوتين واندلاع الحرب في أوكرانيا. أيضا ظهور مشاركته المهنية، "التزام لوبي الغاز الروسي" مرة أخرى في دائرة الضوء نتيجة للحرب. تعرض المستشار الألماني السابق "غيرهارد شرودر" إلى انتقادات شديدة داخل البرلمان الـ "رايخستاك" الألماني، اعنفها من قبل حزبه "الحزب الاشتراكي الديمقراطي" على ضوء قوله علنا: منذ سقوط جدار برلين وانتهاء القطبية الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، "لم نخلق هيكلأ أمنيا يعكس هذا الوضع المتغير"، و "الحرب في أوكرانيا هي إحدى نتائج هذا الفشل السياسي".

وكان المستشار السابق قد تعرض لسنوات لانتقادات بسبب عمله مع الشركات المملوكة للدولة الروسية - وتزايد الضغط على خلفية الهجوم الروسي على أوكرانيا. في بداية مارس، طلب منه المستشار "أولاف شولتز" وقيادة حزبه الاشتراكي الديمقراطي الاستقالة من مناصبه في الشركات الحكومية الروسية. ستيفان ويل، رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ساكسونيا السفلى، طالب في نهاية فبراير عزله بشكل لا لبس فيه من الحزب، وعدم إعطاء انطباع بأن الامور طبيعية، لهذا السبب يجب على "شرودر" أيضا إنهاء مشاركته في شركات الطاقة الروسية وبالتالي دعم جهود الحكومة الفيدرالية والغرب بأسره. زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي "لارس كلينجبييل" صرح بأن المستشار السابق المثير للجدل: "غيرهارد شرودر معزول تماما من الحزب الاشتراكي الديمقراطي" وستحجر جميع الامتيازات عنه، مشيرا: بصفتك مستشارا فيدراليا سابقا، فعليك ان لا تتصرف أبدا بشكل خاص تماما، لا سيما في وضع مثل الوضع



من قتلني؟



رأي الصحافة - أهم المقالات

الصعايك

عناوين الصحف العراقية
الثلاثاء 14 حزيران 2022

** مصالح اقتصادية لمسؤولين تمنع طمر
آبار تسيبت بجفاف ساوة

صحيفة المدى

** انخفاض طفيف في التضخم السنوي للبلاد
وارتفاع الأسعار يحاصر القدرة الشرائية

صحيفة الصباح الجديد

** البرلمان يضمن الشارع وسط توقع إلتحاق
نواب الديمقراطيين بركب الصديريين

صحيفة الزمان

** المالية النيابية في كردستان تكشف حجم
'الهدر' و'التزوير' في رواتب الشهداء والمعاقين

صحيفة طريق الشعب

** قصة الحشد الشعبي .. تحولات الفصائل
الولائية من الجهاد الكفائي الى "بلطجة" ضد
الوطن وذراع للأجنبي

صحيفة التأخي

** قانوني: استقالة النواب لا تحتاج إلى
تصويت مجلس النواب .. أبرزها الاحتجاجات ..
مراقبون يحددون السيناريوهات المحتملة
لمرحلة ما بعد استقالة الكتلة الصديرية

صحيفة الزوراء

** أمانة بغداد توجه تحذيراً للشركة المنفذة
لأعمال إكساء محلة 604 بمنطقة القادسية

صحيفة المستقبل

** حكومة الكاظمي غير قادرة على ادارة
البلاد صحيفة امريكية : العراق على وشك
الغليان

صحيفة الدستور

** البرلمان يستعد لمناقشة قانون المدارس
الأهلية وتفعيل «حماية المعلم»

صحيفة الصباح

** كردستان تتهم «حزب الله» في العراق
بقصف أربيل

صحيفة الاتحاد

,,تنويه,, يحمل جروح وطن

بكل صراحة

منذ انطلاقتها في الاول من يناير -
كانون الثاني 2021
اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعايك"

وموقع صوت الصعايك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان
ما يعني الشأن العراقي بطريقة
حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات
الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.
ايضا ، عدم الترويج لأراء سياسية
تتعلق بشأن دول ليس للعراق
مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا
ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق
واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة
أهله.. كشف المستور تحت مظلة
النفق السياسي - الذي لازال يعاني
منه الشعب العراقي منذ عقود

نعتذر عن نشر ما يردنا من مقالات
وآراء ليس لها علاقة بالشأن
العراقي العام..

ما يعنينا تناول الوضع العراقي -
المجتمعي والانساني والثقافي
والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة
الزميلات والزملاء الذين عودونا
على احترامهم لهذه المبادئ.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة
العمل الصحفي ومسؤولياته

جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

الأكراد يصدرون النفط والغاز العراقي الى أوروبا وإسرائيل.. والحكومة نائمة!

الكردي إلى تركيا وأوروبا بمشاركة إسرائيل.. وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي في وقت حساس سياسيا بالنسبة إلى إيران والمنطقة إذ أن خطة تصدير الغاز قد تهدد مكانة إيران كمورد رئيسي للغاز إلى العراق وتركيا في حين مازال اقتصادها يبرز تحت وطأة عقوبات دولية. وتأتي كذلك في وقت تعزز فيه إسرائيل وتركيا علاقاتهما وتتطلعان للمزيد من التعاون في مجال الطاقة في حين تهدد العقوبات المفروضة على روسيا، بسبب غزوها لأوكرانيا، بحدوث نقص حاد للطاقة في أوروبا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي مؤكداً بأن تركيا وإسرائيل يمكنهما العمل معاً على نقل الغاز الإسرائيلي لأوروبا. واجتمع أردوغان كذلك مع بارزاني وقال إن أنقرة تريد توقيع صفقة توريد غاز طبيعي مع العراق. لكن المسؤولين العراقيين والأترك لم يعطوا تفاصيل محددة عن خطة ضخ الغاز من كردستان العراق إلى تركيا ولم يحددوا إلى أي مرحلة وصلت أو ما هو دور إسرائيل في المشروع.

واعتبر أحد المسؤولين الأتراك أن "توقيت الهجوم في أربيل مثير للاهتمام. يبدو أنه كان موجهاً بالدرجة الأكبر لصادرات الطاقة من شمال العراق وللتعاون المحتمل الذي قد يشمل إسرائيل"، مضيفاً "أجريت بعض المحادثات بشأن صادرات الغاز الطبيعي من شمال العراق ونحن نعلم أن العراق والولايات المتحدة وإسرائيل تتشارك في هذا العملية. مؤكداً بأن تركيا تؤيد ذلك أيضاً".

وقال المسؤول الأمني العراقي إن اجتماعين على الأقل لبحث هذا الأمر مع خبراء الطاقة من الولايات المتحدة وإسرائيل عقدا في الفيلد التي يسكنها البرزنجي وهو ما قال إنه يفسر اختيار هدف الضربة الصاروخية الإيرانية. ولم يتعرض أحد لإصابات خطيرة في الهجوم لكن الفيلد ألحقت بها أضرار جسيمة. ولفت مسؤول حكومي عراقي ودبلوماسي غربي في العراق إلى أن البرزنجي معروف بأنه يستضيف المسؤولين ورجال الأعمال الأجانب في منزله وإن من بينهم إسرائيليين. وأشار المسؤول الأمني العراقي والمسؤول الأميركي السابق إلى إن مجموعة كار النفطية المملوكة للبرزنجي تعمل على تسريع خط أنابيب الغاز. وفي نهاية المطاف، أوضح المسؤول الأميركي السابق أن خط الأنابيب الجديد سيربط بخط استكمل بالفعل على الجانب التركي من الحدود.

الأخيرة لبحث إمداد تركيا وأوروبا بالغاز الطبيعي من العراق، لكنهما لم يكشفوا عن مكانها. وأوضح المسؤول الأمني العراقي ومسؤول أميركي سابق مطلع على الخط أن رجل الأعمال الكردي الذي أصيب منزله بالصواريخ الإيرانية هو باز كريم البرزنجي وكان يعمل على تطوير خط أنابيب لتصدير الغاز. ويضع هذا الكشف هجوم إيران على أربيل في سياق مصالح الطاقة للأطراف الإقليمية، وليس هجوماً عسكرياً إسرائيلياً واحداً على الحرس الثوري الإيراني، كما ورد على نطاق واسع. فيما نفى مكتب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عقد أي اجتماعات مع مسؤولين أميركيين وإسرائيليين لمناقشة خط أنابيب في فيلا البرزنجي، لكن مراقبين لا يستبعدون صحة المعلومات، خصوصاً بعد أن أبدى الإقليم اهتماماً بتعويض البعض من نقص الطاقة على الأقل في أوروبا.



وقال رئيس وزراء كردستان العراق مسرور بارزاني الإثنين إن الإقليم "سيصبح قريباً مصدراً مهماً للطاقة وسيساهم في تلبية الطلب العالمي وسيصدر إلى تركيا في المستقبل القريب". وأضاف بارزاني في كلمة له أمام منتدى للطاقة في دبي "سنصبح مصدراً للغاز إلى بقية العراق، وإلى تركيا، وإلى أوروبا في المستقبل القريب". واعتبر المراقبون أن نفى مكتب نيجيرفان بارزاني عقد أي اجتماعات في هذا الإطار يمكن قراءته من باب رفع الحرج الذي قد يتعرض له الحزب الديمقراطي الكردستاني في الداخل العراقي، ولاسيما ما قد يسببه من مشكلة لحليفه التيار الصدري وائتلاف السيادة السني، اللذين يخرط معهما في مشروع لقيادة العراق في الفترة المقبلة.

ووفق وكالة "رويترز" تحدثت المصادر التركية والعراقية والغربية طالبة، في أغلبها، عدم الكشف عن هويتها لأنها غير مصرح لها بالحديث للإعلام. من أن مسؤولون عراقيون وأتراك يعتقدون أن الدافع الرئيسي من الهجوم كان بسبب وجود خطة لضخ الغاز

” كشفت العديد من المصادر الإعلامية الأوروبية عن إن خطة وليدة لإقليم كردستان في شمال العراق لتزويد تركيا وأوروبا بالنفط والغاز بمساعدة إسرائيل، تعد جزءاً مما أعضب إيران ودفعها لقصف عاصمة الإقليم أربيل بصواريخ باليستية في وقت سابق من الشهر الجاري“

وتشكل الهجمات المتعددة التي وقعت خلال الأشهر الأخيرة وحتى شهر أيار/ مايو على أربيل واستهدف مواقع مدنية، بمثابة صدمة للمسؤولين في المنطقة لشراستها، إذ كانت هجمات نادرة من قبل الحرس الثوري الإيراني داخل العراق. وتحدثت الحرس الثوري الإيراني حينها بأن الهجوم أصاب "مراكز استراتيجية" إسرائيلية في أربيل وكان رداً على غارة جوية شنتها إسرائيل وقتلت اثنين من أعضائها في سوريا. لكن اختيار الهدف أثار حيرة العديد من المسؤولين والمحللين، فيما أعلن مسرور بارزاني: "سنصبح ((كردستان)) مصدراً للنفط والغاز إلى تركيا وأوروبا في المستقبل القريب والحكومة العراقية لا تحرك ساكناً إزاء مثل هذه التصريحات إن لم نقل التحرشات السياسية والاقتصادية التي تضر بالمصالح الوطنية العراقية وتشكل استفزازاً للشعب العراقي برمته. وصرح مسؤولون عراقيون وأتراك تحفظوا عن كشف هويتهم قبل أيام بأنهم يعتقدون أن الهجوم كان بمثابة رسالة متعددة الجوانب لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، غير أن الدافع الرئيسي كان خطة لضخ الغاز الكردي إلى تركيا وأوروبا بمشاركة إسرائيل.

وقال مسؤول أمني عراقي "كان هناك اجتماعان في الأونة الأخيرة بين مسؤولي الطاقة والمتخصصين الإسرائيليين والأميركيين في الفيلد لمناقشة شحن غاز كردستان إلى تركيا عبر خط أنابيب جديد". وأبلغ مسؤول أمني إيراني كبير وكالة "رويترز" بأن الهجوم كان "رسالة متعددة الأغراض لكثير من الناس والجماعات. والأمر يعود إليهم في كيفية تفسيره. وأياً كان ما تخطط له (إسرائيل)، من قطاع الطاقة إلى الزراعة، فهو لن يتحقق." وأكد مسؤولون تركيان وجود محادثات شارك فيها مسؤولون أميركيون وإسرائيليون جرت في الأونة

آراء في قضايا عراقية... أولويات السلام السياسي في العراق من وجهة نظر ميليشياوية (1 - 2)



زكي رضا

الجزء الاول

ما هي الأولويات في معالجة أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية في بلد كالعراق اليوم، هل هي في إيجاد حلول أو السعي لإيجاد حلول للمشاكل التي يمر به البلد، أم الهروب للأمام في توجيه الرأي العام لمشاكل هي بالأساس نتائج مباشرة لسوء الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟ أزمة تشكيل الحكومة هي نتاج مباشر لنظام المحاصصة الطائفية القومية وفشله في حل مشاكل البلاد على مختلف الصعد، وعضوا عن المضي قدما لتوفير مناخ سياسي صحي يأخذ على عاتقه الأسراع في تشكيل الحكومة والخروج بسرعة من أزمة الفراغ السياسي والشد والجذب بين نفس القوى التي تقاسمت امتيازات السلطة منذ الاحتلال لليوم، خرج علينا قيادي في الأطار الشيعي وبمناسبة ذكرى تأسيس ميليشياته في إيران، ليعلن في كلمة له من أن التحديات الكبيرة التي تواجه العراق هي "ظاهرة الأحاد والمثلية والتخلي عن القيم الأصيلة وانتشار الأفكار المنحرفة والوهابية والمساس بالمقدسات وافة المخدرات والأخطر من ذلك فقدان الأمل لدى الشعب!!"

من الصعب إن لم يكن من المستحيل ربط الأحاد (ليس ظاهرة كما يقول هادي العامري) بتبني الملحدين بالعراق لفلسفة معينة أو أيديولوجية ما، بل وحتى تأثرا بالعلم الذي يستند أساسا على التشكيك بالظواهر الطبيعية والميتافيزيقية، كون الملحد العراقي وهو يعيش في مجتمع بلغ عدد الأميين فيه وفق إحصاءات وزارة التربية 12 مليون مواطنة ومواطن من مختلف الأعمار لا يملك هذا الترف الفكري بغالبية العظمى. بل على العكس فإن هؤلاء الـ 12 مليون أمي ومعهم ما يقابلهم من جمهور في أسوأ الحالات متأثر بالعادات والافكار الدينية، والذي هو تحت رحمة برامج دينية طائفية مكثفة. فالقوى الدينية ومعها المؤسسات الدينية تصول وتجول في عقول الناس البسطاء والأميين من خلال الأعلام المرئي والمسموع والمقروء لحدود (لانتشار الأمية) والمنابر، لتزرع في هذه

العقول كل شيء الآ التفكير بحاضرهم وحياتهم، فهي تربطهم دوما بحياة أخروية مليئة وغنية بما يفتقدونه في الحياة الدنيا. هذا الجمهور بالحقيقة هو أوسع من الأرقام التي ذكرناها، فلو أضفنا لهم عوائلهم والعاطلين عن العمل وجيش الفقراء المتنامي بأضطراد وأنصاف المتعلمين والمتقنين والذين باعوا ضمائرهم للسلطة الدينية من "متقنين وأعلاميين"، سنرى أنهم جيش من مواطنين مؤمنين بما تصدّره لهم المنابر. وهؤلاء المؤمنون بعيدون عن الأحاد أو هكذا يجب أن يكونوا، فلماذا أذن تزداد نسبة الاحاد في المجتمع كما يقول العامري وقبله الكثير ومنهم ممثل السيد السيستاني في خطبة له بكرلاء، هذا أذا وافقتا العامري وأمثاله بما أعلنوه! أن زيادة نسبة الملحدين لا يعود الى الفضاء الديموقراطي والحرية والتحصيل العلمي وتأثيره على عقلية المواطن كما في الغرب، بل يعود أساسا كرد فعل لجرائم الإسلام السياسي بحق الناس منذ الاحتلال لليوم. وقد لعب الفضاء الافتراضي دورا كبيرا في أظهر الوجه القبيح لبعض رجال الدين وهم يأتون بالترهات من بطون كتب صفراء، من على منابرهم التي تتقيء التجهيل والدجل والكذب. وأصبح رجال الدين هؤلاء هزرا أمام أنظار الملايين، وهذا ما جعل الدين أو المذهب نفسه هزرا للأسف الشديد. وهذا الأمر لا يتحمله الملحد مطلقا، بل المؤسسة الدينية التي لا تريد عقلنة الخطاب الديني وأنستته، فترى هذا الخطاب اليوم وفي عصر الفضاء يغوص في غيبيات لا يقبلها العقل البشري مطلقا. هذه كانت النقطة الأولى في كلمة السيد هادي العامري، بمناسبة تأسيس ميليشياته من قبل السلطات الإيرانية أثناء الحرب الصدامية - الخمينية.



النقطة الثانية التي أثارها السيد العامري هي المثلية الجنسية، وهي أساسا نتاج عوامل وراثية أو بايولوجية أو اجتماعية أو بيئية، ولو تركنا العاملين الأولين لأنهما فوق المستوى الفكري والعلمي للكثير من ساسة المحاصصة ورجال الدين، فأنا بحاجة لمعرفة الطبيعة الاجتماعية

والبيئة الاجتماعية للشعب العراقي، المتهم اليوم من قبل العامري وغيره من الاسلاميين بشيوع المثلية فيه! العامري وغيره من قادة الاسلام السياسي ومعهم المؤسسة الدينية يملأون الدنيا صراخا أثناء الزيارات المليونية للمراقد الشيعية، ويعتبرون هذه التجمعات مبايعة من قبل هذه الجماهير للخط العلوي الحسيني الذي يدعون تمثيله طبعاً، وبالتالي فأنتها أي هذه الزيارات وبهذه الأعداد الكبيرة صك مبايعة لهم!! فهل هؤلاء الزوار الحسينيون العلويون المبايعون للعامري والاسلام السياسي مثليون!!؟؟ ومن المسؤول عن شيوع المثلية إن وجدت كظاهرة كما يقول العامري، هل هو النظام السياسي الفاسد والفاشل في تلبية حاجات الناس أم الطبيعة والبيئة الاجتماعية، ولماذا لم تكن المثلية ظاهرة في الأنظمة التي سبقت الاحتلال كما يدعي السيد العامري؟ تعتبر المجتمعات المنغلقة بيئة خصبة للمثلية الجنسية، إذا ما أهملنا العوامل الوراثية والبايولوجية. ولا توجد أحزاب ومؤسسات تعمل على ترسيخ مثل هذه البيئة، وأتهام أي علاقة بين شاب وشابة في الجامعة على سبيل المثال بالفجور كما الأحزاب والمؤسسات الدينية.

النقطة الثالثة التي أثارها السيد العامري كانت التخلي (أي تخلي المجتمع) عن القيم الأصيلة، ولغويا فإن "قيمة الشيء في اللغة هي قدره، وقيمة المتاع ثمنه. يقال: قيمة المرء ما يحسنه، وما لفلان قيمة، أي ما له ثبات ودوام على الأمر"، من خلال هذا التعريف نريد أن نعرف ما يعنيه السيد العامري تحديداً، وما هو تعريفه للقيم والقيم الأصيلة؟ فعلى سبيل المثال ما هي قيمة وثمان تشكيل الوزارة العراقية اذا ما تمت بأوامر من خارج الحدود؟ وأين هي قيمتها وهي تقوم على أساس نهب ثروات البلد من خلال المحاصصة الطائفية القومية؟ "قيمة المتاع ثمنه" فما هو ثمن الفقر الذي ينهش جسد المجتمع، وما هو ثمنه وهو يباع من قبل أطفال صغار في تقاطعات المرور؟! لقد دمّرت حروب الدكتاتوريات الكثير من القيم الأصيلة في مجتمعنا، وجاء الاسلام السياسي ليعلن مقتل هذه القيم، بعد أن أصبح العراق مرتعا للجريمة المنظمة والميليشيات والفساد والعادات والتقاليد العشائرية البالية. ولما كانت قيمة المرء ما يحسنه، فلنسال السيد العامري عن محاسنهم وهم على رأس السلطة، والبلد يسير نحو المجهول؟

* الجزء الثاني في العدد القادم

** بالامكان قراءة النص كاملا في موقعنا

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

سوالف شوكة.. وخلصها سكتة



أحمد شمران الياسري

لكن ابصير استاد !!! تقبل استادي ؟ طابنت ليلتكم...

(4)

قلت لصديقي الذي لم يفارقني منذ الطفولة. كم هي جميلة كانت امانينا وثمانية العابنا. يال تلك الحلوى الرائحة التي كنا نشترئها من دكان القرية. هل تذكر بنات قريتنا ورقتهن وعذوبة احاديثهن.. اجني ارجوك يا فلان أين اختفت تلك الصفاة عن بنات اليوم؟ ولم تعد تلك الحلوى الشهية موجوده. اجابني. على رسلك يا صديقي. انا وانت وكل أبناء جيلنا. نكي على صحتنا وشبابنا الذي كان يشبه الجرافه. اي حلوى التي تتكلم عنها؟ انها حلوى الدبس المغلى وطعمها تافه. لكننا لم نجد غيرها

.واي امانى كانت امانينا؟ محصوره في ثوب جديد ووجبة طعام دسمه. أما العابنا فإنها كانت من الطين. وما اكثر الطين عندما تحتاج اليه. وفتيات القرية قد اكلت الشمس ورياح السموم بشرتهن. وغدت اقدمهن أشبه بكرب السعف. قل كلام اخر. انك تتحسر على ايام سرقها الزمن ووضع اماننا من اللذات ما لا نقدر على مجاراتها. وصرنا خبراء في الصحة العامه(وبالله حسن الختام) مساكم الله بالخير...

(5)

تجمع عدد من الضباع حول حمار من اجل افتراسه لكنه قاومهم بالركلات.تعبوا منه ونالوا ما يستحقون.قال لهم.سوف اسلم نفسي لاقوى واحد منكم.ادعى كل منهم بانه الاقوى.رد عليهم.لا اريد مجرد ادعاء بالقوه.تقاتلو فيما بينكم وانا احكم للقوى واسلمه نفسي.تقاتل الضباع وهلك من هلك.انسحب الحمار وهو يردد عبارة(ها يالتحكمون؟ ياهو المطايه احنه لو انتم)مساكم الله بالخير...

(6)

مثلما تحركت المحافظات وباشرت الاعمار بفضل غياب المجالس.نتمى ان يفك قيد الحكومه من اغلال الاحزاب المتمثله بمجلس النواب.. حكومتنا بلا مجالس يمكن ان تحقق شيء رغم الفساد المشرعن في مؤسساتها..صبحكم الله بالخير

(1)

أرضه ونمل والديره صارت فرطنه حاديتها الاثول والخبل الواوي ناطور السلف امسنع وشغله عدل تحلف الدنيه بعفته ما خان هسه ولا گبل طابنت ليلتكم....

(2)

ولدت حمارتهم البيضاء جحشا أسودا له غرة بيضاء وذناب ابيض . استبشر أهل الدار خيرا بعد أن شرحت لهم الجده هذا الاختلاف في الشكل والذي لم يحصل في تاريخ الحمير ابدا.. الغره تعنى قدوم الخير لقريتنا. والذيل الأبيض يعني حسن عاقبتنا. صار أهل القرى ياتون لمشاهدته طلبا للبركه. حاملين معهم انواع الحبوب يقدمونها علفا له. ولانه مازال جحشا رضيعا لاياكل العلف. صار أهل الدار ينعمون بتلك الحبوب من الحنطه والسम्म وبعض الرز. أما النساء الاثني تأخر زواجهن. كانت نذورهن عباره عن قطع من الذهب والدجاج.. قالت الجده. هل امنتكم بنبوتتي عن الخير الذي حل بدراننا؟ سمع معلم القرية بهذه الحادته. قال لزميله المعلم.. لنحزم اغراضنا ونغادر هذه القرية. اجابه زميله. ما بالك يا اخي. نحن مكفون بالتعليم هنا. رد عليه. بعد الآن علينا أن نזור الجحش وربما نبايعه نزولا عند رغبة أهل القرية. أو نكون في نظرهم أناس ملعونين.. (يعني صار الجحش استادنا وتاج راسنا غصبا على ابهاتنا) ثم انشد بيتا من الدارمي(صار الجحش يفلان هوه الجعيده نعله اعلا ابو التعليم لايو البيريده)مساكم الله بالخير...

(3)

تسريب الاسئله امر خطير.نعم.لكن الاخطر منه وجود المدراء صعودا الى الوزير.هم ممثلين عن احزاب لا يههما سوى جباية الاموال باي شكل(كون الجحش موجود بالطوله عادي...)

آراء في قضايا عراقية...

لقد فشلتم فشلا ذريعا.. فلماذا الاصرار على البقاء؟



جواد كاظم حاتم

قانون أمن غذائي لصالح من.. وكيف؟

قانون الامن الغذائي محاصصه عليه وتبذير متعمد لثروه النفط تكذب الدعوه الى حكومه اغلبيه فتنطبقه لن يحل مشكلة الكهرباء ولا يحل مشكلة السكن ولا يحل مشكلة البطاله ولا يحل مشكلة المنتج المحلي ومنه الحبوب والتمن ولا يحل مشكلة الطرق والنقل ولا يحل مشكلة شح الوقود ولا يحل مشكلة الجفاف ولك لعد علمن وليش صوتوا على صرف عشرين مليار دولار كانت ستتخذ العراق لو وجهت الى بناء مصافي تكرير النفط وبناء محطات كهربائيه وستنقذ الدوله العراقيه من هيمنة ايران وتركيا والدول الاخرى انها خيانه كبرى وعظمى وتحطيم لقدرات العراق

مصائب قوم عند...؟

تركز شبكة الاعلام العراقي على السلطه الملكيه وتزوج للدعايه لها في محاوله للتغطيه على المشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي الان وكانها تقول لنا كونوا اتباع للسلطه الاستعماريه تكونوا سعداء!!

رأي وموقف جدير

صاحب سيارة التوكسي ما يفكر بهوية الراكب سني شيعي لي يهमे ان يقبط و دفع الاجره ولي يقود دوله عليه ان يفكر بنفس الطريقه المهم ان لا يرى هوية المواطنين الفرعيه ويتعامل على هوية المواطنه ويعتمد على المواطن والمسؤل الى يجيد عمله باخلاص ويطبق القوانين على اقرب الناس عند ذلك تكون لنا دولة المواطنه الحلم الذي اصبح بعيدا بسبب التفضيل على اساس النخب الطائفية والعشائريه فضاعت الحقوق العامه والاموال العامه واصبح البلد دشر بلا قانون ولا دوله وصرنه سوك هرج ومرج.

التغيير ضرورة لانقاذ العراق وشعبه

لا الاطار ولا التيار لا عزم ولا السيادة ولا البرزاني ولا الطالباني لا زالوا بعيدين جدا عن موضوع اعاده بناء الاقتصاد العراقي ولا زالت سياستهم قائمه على تجويع الشعب

الصعاليك

”رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



المواقف... بين الأمس واليوم

القيادات السياسيه العراقيه المعارضه لنظام البعث الصدامي تختخت وتراخت واختل سلوكها منذ اليوم الاول الذي دخلت جيوبها دفاتر الدولارات الامريكية وفقدت التوازن وعرت نفسها بمشهد مخزي عن كل تعهداتها السابقة عن السير على خطى عدالة ومبدئية علي ابن ابي طالب ع وفضلت طريق التمتع بالسلطة والمال والنفوذ والجاه ومشت في طريق يا حسين ولكن بروية بريمر الامريكه وهكذا انتهت نضال الف عام وتنكرت لعذابات اجيال وتاجرت بتضحيات مئات الالاف لتنتاز الى معسكر الظلمه والفاسقين والفاستين وفضلت ركوب مركب العار على ركوب سفينة النجاة.. ان الاوان للنزع منها شرعية الاداء.

الفساد ليس هو المرض بل هو عارض او نتاج لمرض اسمه الطائفية في الحكم او ما يسمى حكم المكونات الطائفية او العنصريه او القوميه في الحكم.



العراقي وافقاره بالمشاركه مع دول الجوار واغراق السوق العراقيه بالسلع المستورده التي يجنون من وراء استيرادها ارباحها مئات المليارات من الدولارات مع رضى هذه الدول وخصوصا ايران وتركيا اللتان تتعاونان على اذلال الشعب العراقي وتجويعه والحل واضح على الشعب اجبار الحكومه على نهج سياسه وطنيه وحمايه المنتج المحلي وايقاف استيراد السلع الغير ضروريه والكماليه. من المعيب على شعب يسند حكومه عميله تضره وتعرض اجيال من ابناؤه الى خطر البطاله والفقر والفناء. الثروه النفطيه ملك لكل العراقيين هكذا تكلم الدستور ومنع قيام احزاب طائفية وعنصريه بمعنى ان الاحزاب القائم والماسكه للسلطه غير دستوريه وهي محضوره كما حزب البعث محضور وهي تفرض نفسها بقوة السلاح والمليشيات وبحمايه امريكا طبعاً حيث تعهدت امريكا بحمايه النظام الديمقراطي وتخلت عن وعودها للشعب العراقي عندما ارتكبت هذه الاحزاب والكتل والتيارات المحضوره دستوريا مجازر بحق الشعب العراقي سكتت امريكا عنها.. على الشعب الاعتماد على نفسه والقيام بالتغيير المنشود واعاده الحياة الدستوريه الى وضعها الطبيعي.

الفقراء يبحثون في النفايات لسد الرمق وسراق الوطن يشتررون الوطن



متى ومن يتحمل المسؤولية؟

لماذا تتجنب الحكومات المتعاقبه حل المشاكل الاساسيه الكهرباء وتشغيل الايدي العامله لماذا تتجنب التنميه وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ما الذي يمنعها هل الجهل ام العماله الى دول الجوار وامريكا هنا تقف الاحزاب والكتل الماسكه للسلطه منذ عام ٢٠٠٣ بالصد من الشعب العراقي وبالصد من مصالحه الاساسيه وهي من تتحمل مصير الاجيال المتعاقبه التي اصبحت بلا عمل رغم توفر الثروه السيت هذه خيانه يستحق من يرتكبها الموت

عراقيين مكاريد...

يتداول المكاريد مثلا شعبيا حين - تنلاص - عليهم الامور وما اكثر اللوصات ، وحين تاتينا طرکاعة جديدة ليست في الحسبان فنصفق يدا بيد ونجر حسرة وآهة ونقول :

- يام حسين ، جنتي بوحدة صرتي باثنين ولا بد لنا الان وبصاية النشامة ووفقا للتغييرات الديمقراطية والبلادي التي تطلع علينا كل حين ان نطور مثلنا ليمتاشي والتحول الديمقراطي ، فنقول :

- يا ام حسين ، جنتي باثنين صرتي بثلاثة

والحبل عالجرار

ويصير خير

شيخ المكاريد



يرد في ذهني مقطعا لاحد منولوجات - عزيز علي - والذي يقول فيه :

والنواظير النشامة

ذولة حلوين الجهامة

نايمين اشلون نومة

مستريحة ايمذهبي

وهو يصور ادق تصوير - نواظيرنا

النشامة - والذين شجعوا الجيران من

كوبيتين وغيرهم على انتهاك حق العراق

، بنومتهم المستريحة لكي - يشلهون

ويعبرون - لان الحايط انصيص

شيخ المكاريد



الاعلام العالمي الا ان نتائج عمل اللجنة وبعد 17 سنة لم تعلن لحد الان. تمر السنين وتتصاعد الفضائح التي تشمل دائما مجالات جديدة تنتوع فيها الادوات والاساليب وتشمل جميع قطاعات الدولة، خاصة بما يعرف "الفساد المالي والاداري" الذي شارك فيه كبار المسؤولين من مختلف الانتماءات المذهبية والقومية، وتكونت كالعاده الالاف من اللجان المتخصصة التي لم تعلن نتائج عملها وتوصياتها. هذا يعني بقاء الحال على ما كان طالما لم تظهر نتائج ولم يحال المشاركون الى المحاسبه ويصدر القضاء الحكم بحقهم ويكون بذلك اجراء رادعا. ان هذه الحالة التي تؤكد على تكافل المشاركون تشجع وتجسد حالة الفساد المالي والاداري وحتى العمل السياسي واصبحت نمطا ثقافيا جديدا من نتاج نظام المحاصصة التي كانت وما زالت بعيد عن كل الاعراف والتقاليد والاحكام الربانية والقوانين الوضعية. لم يعد يخفى على المواطن البسيط من ان تشكيل اللجان هي عهد كاذبه وللاستهلاك المحلي وذر الرماد في العيون وطريقه فاعله لاختفاء الاسباب والنتائج والدعوة التي نسيانها. ان هذه الاشكاليه التي ترجع اسبابها الى نوعية كبار المسؤولين من الوزراء ورؤساء الكتل والاحزاب والمليشيات، المدراء العامون وحتى الرئاسات الثلاثة بالاضافة الى الوقف الشيعي والسني كل من موقعه وامكانياته حيث المحاولات مستمره بقوه للنهب والسلب والاحتيال والفساد واعاقه عمل الدولة وبالذات عمل اللجان التي يعلنون تكوينها. ان النتيجة المنطقية لهذا العبث وتفكيك الدولة وافلاسها يتجسد في وجود 5000 مشروع متوقف، مهمل، لم يباشر به العمل ولكن قد تم لها ارضاد الاموال في ميزانية الدولة دون ان تم انجازها، هذا يشمل ايضا صفقات السلاح والطائرات ومشاريع تكرير النفط والكهرباء والاسكان والبنية التحتية... الخ التي تقدر بمئات المليارات الدولاريه والتي لم ينجز منها مشروعا يستحق الذكر. ان الاوضاع صارخه وتحتاج الى تغيير جذري ينهي سلطة الطبقة الفاسدة التي تربعت على السلطة منذ سنة 2003. ان اللجان التي قامت بتشكيلها مختلف دوائر الدولة كانت وما زالت اسلوب الفاسدين لتغييب الحقيقه والعمل على نزع شوكة الكوارث وتأثيرها في تنمية وعي الجماهير، هذه اللجان الفاسده قد تطورت الى ثقافه واسلوب عمل لنظام المحاصصة المقيت والتي يرتبط سلوك واجتهادات على التمويه، الكذب والتدليس بحيث يتم طمس الكوارث طمسها وتجاوزها وكأن شيئا لم يكن. ان العراق لا يحتاج مثل هذه اللجان وانما الى نفوس وطينه كريمة معززه بالانتماء للشعب والوطن وسوف تطور اساليب وصيغ عمل جديده فاعلة.



حامد السهيل

الاحداث الكبيره التي نعيشها في عراقنا العزيز التي تتطلب قرارات وحلول سريعة رهينة اللجان التي يصدر القرار بتشكيلها من قبل الوزراء المختصه او رئاسة مجلس الوزراء اوجهات اخرى. على اى حال فقد عشنا منذ اعتماد نظام المحاصصة على السلطة وادارة شؤون البلد، بدأت الفضائح والانتهاكات للقوانين والاعراف والتقاليد تطفو على السطح وتشير الى حالة من تفشي الفساد المالي والاداري في جميع مرافق الدولة وكان كل ما فكر به المسؤولين والاجراءات التي قاموا به هو تشكيل ما يسمى بـ "اللجان المتخصصة" لدراسة الموضوع والوقوف على الاسباب والنتائج واقتراح وسائل ورفع توصيات تحول دون حدوث كوارث مؤثره في الاوضاع الاجتماعيه والاقتصاديه للبلاد.

من الاحداث الجسيمة التي حصلت في بغداد على جسر الائمة في 31 اب 2005 بمناسبة احياء الشيعة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم، حدث كارثيه انسانيه فمجعه بكل المقاييس. ان الاعداد الكبيره التي كانت على جسر الائمة والاشاعه بوجود عمل ارهابي انتحاري خلق حالة من الخوف والرعب افرز حالة من التدافع الشديد وسلوك جمعي يدفعه الياس والنجاة لقي اكثر من 1000 من الزوار حتفها اما غرقا او دهسا. ان السبب المباشر لهذه الكارثة الانسانيه هو غلق احد منافذ الجسر الذي يربط الاعظميه مع الكاظميه التي يقع بها مرقد الامام موسى الكاظم والذي ادى الى الاختناق وعرقلة انسيابية وقدرة المنفذ الاخر استيعاب الحشود الكبيره مما ادى الى الاختناق والتدافع الشديد خاصة الانتشار السريع لاشاعه وجود تفجير انتحاري والتي على اثرها حصلت حاله من الخوف والرعب والتدافع الشديد دفعته حاله من الياس والنجاة حيث لقي اكثر من 1000 من الزوار حتفهم اما غرقا او دهسا. هذه الكارثة الرهيبة كان يمكن تفاديها لو اتخذت الجهات المسؤله الاحتياطات الاولييه لضمان انسيابية مرور الزوار من الاعظميه الى الكاظميه ولكن الفساد الاداري وانعدام المسؤليه ادت الى حالة التسبب في اداء الواجب.. كان وقع هذه الكارثة على الشعب مؤلما وكبيرا جدا خاصة الذهول والحيره والحزن الذين عاشوا معها لفترة طويله من الزمن.

كان رد فعل الحكومه برئيس وزرائها العتيد السيد ابراهيم الجعفري عن ال تشكيل لجنة متخصصة للكشف عن الاسباب ومعاقبة الذين قصروا في اداء واجباتهم و مع انتشارها عالميا حيث تناقلتها وسائل

حق الفرد العراقي في مجال حقوق الانسان



* عباس أليث جاسم

ان الفرد العراقي يعاني من اهمال كبير على مستوى حقوق الانسان واما الان اصبح دور المنظمات غير الحكومية في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في المرحلة الانتقالية، قريبا تركز المنظمة العالمية لحقوق الإنسان دورها في تقريرها السنوي عن مدار من انتهاكات حقوق الإنسان لسنة الماضية بعد توثيقنا لأغلب الانتهاكات المرتكبة وترفع مباشرة إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة مع توصياتنا للحكومات، اكيد سنطرح الإيجابيات ايضا في كل تقرير قادم ومع مراعات الأمور الجانبية حيث تشكل المراحل الإنتقالية منعطفات حاسمة في تاريخ الشعوب التي شهدت حروبا أهلية، أو أنظمة حكم تسلطية، تؤول لا محالة إلى هضم حقوق الإنسان أو ارتكاب جرائم حرب، إذ تتيح هذه المراحل الإنتقالية بذل الجهود لتعويض الضحايا، وذلك من خلال طي صفحة الماضي العنيف، وفتح صفحة التغيير نحو الأفضل، وتمثل آليات العدالة الإنتقالية إحدى سبل تحقيق هذه الغاية وتسهيل عملية الإنتقال، عبر التسامح مع هذا الماضي العتيم دون محوه أو محاولة نسيانه، فهو يشكل دروسا للأخطاء التي ينبغي تجنبها، فالأجدد كتابة تاريخ هذا الماضي، وتوثيق الانتهاكات المرتكبة، حفظا لذاكرة هذه الحقبة المؤلمة للأجيال المقبلة. وفي سبيل نقل الوقائع دون تحريف أو تشويه للأحداث، فإنه من الأجدر أن تهتم بعملية التدوين هذه هيئات خارجية مستقلة، وهو ما تسعى إليه غالبا المنظمات غير الحكومية، التي سيركز هذا المقال على دورها في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان لدى الشعوب التي تعرف مراحل انتقالية. لا بد لوفقة جادة لتعويض الضحايا والكشف عن مصير المغيبين والمختطفين ومباشرة التحقيق في المؤسسات الأمنية للتعاطي مع ملف انساني ومساعدة الناس لان السجون ممثلته بأناس أبرياء لهم حق حرية الرأي والتعبير منصوص عليه في المادة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ونطالب الحكومة العراقية الاسراع بتشكيل لجنة ترفع مظلوميتهم وعدم المساس بحقوقهم الإنسانية وخاصة الأبرياء ولا تنسى بان بعض المسؤولين على السجون غير اكاديميين ولا يراعون حقوق الإنسان في عملهم كمسؤول عن السجن ونحن نسعى بدورنا لنقل كل الانتهاكات التي تحصل وهذا هو واجب كل صحفي او اعلامي او ناشط للحد من انتهاك حق الفرد العراقي.



* مدون صحفي وناشط مدني

الطبخة السياسية العراقية



محمد الكلابي

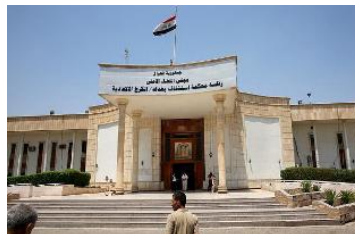
لا بد أن تسألوا من له مصلحة في استبعاد محمد المهنا من النقابة؟ أن احلام اللامي قدمت لمحكمة التمييز طلب تمييزي بتهمة شمول محمد المهنا لحزب البعث. و بالتالي سيبقى الحظ حليف احلام اللامي الفائز الثاني في الانتخابات التي جرت قبل شهرين بعد محمد المهنا. وهنا أتساءل:



هل قدمت احلام هذا الطلب التمييزي من أجل شمول محمد المهنا بحزب البعث حقا وفق ما تقول؟ ام من أجل تصبح البديل الوحيد عنه بعد أن نافسته في الانتخابات الأخيرة و فشلت؟

و لا بد الجواب سيكون واضح في اجابته. لسنا نتبع جهة او عملاء لشخص و نسعى لتمجيده.

كل ما يهنا في الامر هو استقرار عمليتنا السياسة التي لم تشهد الاستقرار منذ ٢٠٠٣ و أن كل خطأ من هذه العملية لا يؤدي غير الشعب والمهتمين بأمر الشعب.



واختتم قولي أن محمد المهنا خسارة كبيرة جدا للعراقيين و للمحامين خصوصا تضاف إلى خسارات كثيرة في مقودورها قيادتنا نحو الاستقرار!

خيبة أمل جديدة تصيب المهتمين بالجانب السياسي و القانوني في العراق. في الوقت الذي ظننا أن بوادر العملية السياسية ذهبت إلى الوعي و الإدراك لمخاطر الفساد، يتم الان إحباط العملية القانونية و الدستورية في العراق و إحباط الحالمين بأستقرارها إذ تم استبعاد نقيب المحامين محمد المهنا عن منصبه بعد شموله بإجراءات المساءلة و العدالة بعد أن فاز فوزا كاسحا في انتخابات النقابة ... تلك القوانين التي بدل أن تجتث من البعث حقا. يتم أستغلالها من أجل تصفية السياسيين لخصومهم في العملية السياسية.

ما زالت هناك حرب دائرة بين الدستور و اللادستور للأسف الشديد. قال أن خصوم للنقيب المهنا عملوا على إبعاده من خلال اعطاء مبلغ مالي ضخم لجهة سياسية من أجل أن يتم وضعه مجددا في خانة عملاء حزب البعث. و لا يسعني الا أن أقول أن الدستور بطيئ جدا في اخذ إجراءاته على الفاسدين و العكس صحيح. إذ انه تم استبعاد مشعان الجبوري من عضوية مجلس النواب بسبب قضية تزوير شهادته،

و لكن متى؟

بعد اربع دورات برلمانية اشترك فيها!!

للأسف لربما الدستور فقد دستوريته في العراق و يفتقر للإجراءات العاجلة و الحكيمة في بعض الأحيان.

كيف تمت الطبخة؟ هناك أكثر من تحليل على الموضوع و لكن سنجد التحليل المطابق للواقع في هذه العملية السياسية.

العقيدة الإسلامية بين محنتين... الأعتقاد.. والمصالح الخاصة (2-2)

على الآخرين. لكنهم جميعاً اليوم هم الفاشلون .. الحائرُونَ ..

من هنا جمدت العقول واصبح صحيحي مسلم والبخاري وبحار الأنوار وما جاء فيهما كله صحيح وما هي الا اوهام الكاتبين ،فسدوا علينا باب العلم والبحث في الحديث والاجتهاد فيه باجبار الناس على تقليد احد الائمة الاربعة دون تثبيت .ولا ندرى علم هؤلاء الذين يُقلدون بعد ان عتموا على النص دون تحديد.

وبمرور الزمن اصبح النص الديني لايشكل المعيار الوحيد للسلوك السياسي،فانتشرت الخلافات في المجتمع العربي الواحد والدين الواحد ووصلت الى حد الصراع الدموي .لذا فان الاثر التاريخي ودوره في المجتمع الاسلامي خلق هذا التصادم في الراي والعقيدة وكل منهم بنى فكره على مايرى ويحكم دون من اساس شرعي ثابت وواضح. من هذا المنطلق الوهمي ما وصلنا اليه من محنة حالية ..لذاابد من اعادة كتابة التاريخ بروح الموضوعية لنخلص اجيلنا من الوهم الذي به يعتقدون.

ان المرض لازال قائما والصفقة ما زالت تنخر وتقبح وجه التاريخ،رغم وضوح الحق وعناد الباطل في مجمل حياتنا العربية الحاضرة .ان الاتجاه بالخط المقترح سوف يعيد لنا الوحدة والقوة ويمنحنا الانسجام ويقضي على الفوضى الفكرية التي تلفنا اليوم ،ويتجه بنا نحو الخير ومحاسبة النفس والسمو بانسانية الانسان .وانا اقول من هنا ان كل المذاهب اليوم ماهي الا أجتهدات شخصية عفا عليها الزمن وماتت بموت مخترعيها من السالفين ، واصحاب المنافع للحاكمين فلا مذاهب في الاسلام بل فكر نير بحاجة الى تقنين.

وحين ننادي احدهم من متنفذي السياسة في بلادنا اليوم للالتزام بهذ الخط، يعدنا من الخائنين ..وما قصدنا الا ان نخترق المألوف بعد ان اصبح الوقت متأخر اجدا حين ضاعت الحقيقة على الناس ولم يعد بالامكان الانتظار اكثر من الذي مضى وبعد ان تحول الدين الاساس الى دين الفقهاء المتزمتين من خدمة السلطة والأمير . فكان ولازال الرفض عنوان الحاكمين..فهل من شجاع يجيب ليردع زنادقة الزمن في التخريب..؟

نعم ستبقى العقيدة الإسلامية العظيمة ...بين محنتين ..الأعتقاد والمصالح الخاصة..؟

المعصومين وعلي ولي الله والصلاة خير من النوم في اذان صلاة المسلمين رغم ان لانص ينص على واحد منها .

الذي حدث بعد وفاة الرسول(ص) ان بعض المسلمين تصور ان العقيدة الدينية هي عقيدة دينية فحسب،بينما هي في ذاتها قواعد سياسية قانونية يجب ان تنظم بدستور كما في وثيقة المدينة المعتم عليها عند كل المذاهب اليوم.فالدين معناه منهج الحياة المتكامل عقيدة وشريعة وأسلوب حياة ..لقد قام المنهج الاسلامي على المساواة الكاملة بين افراد الامة لا تفرقة بين الكيانات المصطنعة منهم،فلا يتميز حاكم على محكوم،الا بما يقتضي به العدل والقانون،لأن الله لم يميز انساناً على انسان الا باتباعه لأوام الله في التطبيق وهذا ما يسمى "بالتقوى"أنظر سورة الحجرات آية 13".



والشريعة ساوت بين الحاكم والمحكوم في سريان القانون ولم تضع لحاكم او مسئول حصانة المسائلة خدمة للحقوق ..لأن المسؤولية هي مسؤولية الجميع عن التصرف أياً كان نوعه والمحاسبة تقدر على الجميع دون تفریق..لذا فان الحاكم لا يتمتع بصفة القداسة لا هو ولا مرجعيات الدين التي ظهرت كأستشارية ولا غير....من اجل ذلك يطبق القانون على الجميع دون استثناء...ويجب على جماعة المسلمين محاكمة الحاكم المسيء وعزله عن السلطة ،او الثورة عليه وازاحته من ساحة الحكم بالقوة والعنف دون تفریق..وهذا ما طالب به ثورة تشرين 19 التي قامت ضد الفاسدين ..فأين من يدعون بتطبيق سياسة القرآن بين المواطنين .

لذا فان للاحكام في القرآن أصول واضحة ،وفي سنة الرسول تبيان وتحديد لما جاء به القرآن ،من هنا جاءت الآية الكريمة(وما أتاكم الرسول فخذوه ،وما نهاكم عنه فانتهوا،الحشر7) ..لذا نراهم اليوم يخبطون بعد انفسلوا في التطبيق لذا لا وسيلة لديهم الا الكلام الفارغ في التبرير ورمي تبعية الفشل



د. عبد الجبار العبيدي

الجزء الثاني والآخر

من هنا نشأت الفرق المتخاصمة.فظهرت جماعة الاعتزال والجبر والقضاء والقدر والفرق الساكنة حين التزموا موقف الحياذ او الانحياز في القضايا الإسلامية المصيرية ،كل منهم يدعي مايريد ويقدم خدمة للسلطة لا للدين..من هذه الافكارالديموغوجية يريد ان يبنوا دولة القانون..مستحيل؟ فأين علماء حضارات العراقيين والمصريين القديمة وقوانينها السرمدية التي فاقت قوانين فقهاء الدين..والتي كانت مطبقة على الناس أفضل من تطبيق قوانين المسلمين.

من هذه التصورات الخاطئة بدأ النقص يعلو على الصحيح حين استغل التفسير لظهور المذاهب الإسلامية كالمذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي والظاهر (مذهب ابن حزم) مستقين أراؤهم مما عرف بالاجتهاد الرسولي دون تثبيت.اما المذهب الجعفري للامام الصادق ، فلم يكن مذهباً فقهياً ..بل كان فكراً أيديولوجياً لمجمع افكار أستنباطية حسب تطور الفكر عبر التاريخ.أنظر فقه الامام الصادق..حتى تطورت الاموربظهور نظرية أهل البيت والامام المنتظر والعصمة وتفسير آية التوريث وكل الآراء الاخرى البعيدة عن عقيدة الدين فتطورت العقائد المذهبية لغير صالح الدين والمسلمين وهكذا نشأت الفرقة والتي لا اساس لها في التطبيق بين المسلمين ..بعد ان نقلت الى الامصار الإسلامية أثناء حركة الفتوح المتناقضة مع النص"لكم دينكم ولي دين" فكانت الطامة الكبرى على الاسلام والمسلمين..ولا زالت رغم مرور مئات السنين على فشل نظرية المذاهب في الدين..

من هنا فانا اعتقد ان لا نظرية سياسية في الاسلام طبقت منذ عصر الراشدين والى اليوم ..والصحيح ان النظرية السياسية الإسلامية بقيت نظرية مثالية متداولة دون تطبيق بما فيها الشورى التي حولها الى بيعة للمسلمين ..علينا ان نأتي بسلطة شرعية سياسية دستورية قانونية تمهيدا لإلغاء نظرية ولاية الفقيه ، والائمة المعصوم

من معالم بغداد .. المعمار القديم

عراقي بامتياز ... عدم إنقاذ البلد وإغراقه بالديون

فائض اموال النفط



يذكرني الممثل الذي يردده المرحوم الفنان جعفر السعدي بكلمة عجيب امور غريب قضيه .. بفائض فرق سعر البترول والذي تجاوز الضعف بتصرفات الحكومة العراقية عن كيفية انقاذ البلد بدلا من اغراقه بالديون اليس من العدل سداد ديون العراق بدلا من ازدياد الفوائد على الاجيال القادمة وتفقير الشعب وعدم المطالبة بحقوقه المائيه وزراعة الحزام الاخضر ومنع التصحر .. الم يفكروا بالغبار اليومي والحر المبكر ونقص الطاقة الكهربائيه ولواعة الامهات والمرضى امام ابناء وشيوخ لايجدون ادويه ولا علاج لامراضهم المزمنه والجديده من حمى نزفيه وكورونا وماكرون وشيب الخلف الحكومات المارقة بحق الشعب ..

طيب رفعتوا سعر الدولار وتفاستوا الكعكة ودمرتوا الاقتصاد ولايجد الفقير سعر علية الدواء وانتم تتفرون على جراحه ويظهر شبحكم يقول هيهات منا الذله وتناجرون بكلام ال البيت عليهم السلام وانتم من اذل البلد والشعب واخيرا توزعون خيرات البلد على انفسكم ولم تفكروا بجمهور الفتيات والشباب العاطله عن العمل وغير المتزوجين والعوانس وضمنتم مستقبل ابناءكم ونسيتم بلدكم وتحدثون عن ظلم من سبقكم وظلمتم اكثر واكثر وطبقتم قول الشاعر الذي قال والله ما فعلت بني امية معشار ما فعلت بني العباس ... بدلا من توزيع الفائض على منتخبكم فكروا بجوعى بلدكم فالحصة التموينيه التي تدعون ان اغلب الفروقات ستذهب اليها لاتمنع فسادكم ولاسرقاكم مستقبلا ولامحاسبه الناهيين للمال العام ولا تعين عاطل ولا تشغل محطه كهرباء او معمل ولا توزع بذور او سماد لفلاح او تبني مدرسه او مستشفى ولا ترفع سعر الدينار الذي اذليتموه ولا يبني سدا بدلا من ذهاب الماء العذب الى البحر ولا تصلح طرق الموت بين المحافظات الجنوبيه ولا تحيي مريض ولا تزوج شابا ولا توفر علاج ، ولا زالت خيم النازحين عامرة وانتم من تاجر بهم

العجيب بالامر سكوت اعلامي اشترى ضميره ولم يعلق ان هذه الحكومة غير شرعيه ولا يحق لها اصدار قانون يسئ لمستقبل البلد ويوزع ثروته بلا ادنى حق

والغريب بالقضيه اجد حتى المعترضين على قانون الامن الغذائي يتاجرون بالحصول على فوائد اعلى كي يقروه والشعب يغط في نومه وحسبنا الله ونعم الوكيل

المتابع الاخباري

شكل وطريقة البناء ما يميز بغداد القديمة
جدرانها تحكي أسرار وقصص الأزمنة الماضية

انتقد معماريون عراقيون، ظاهرة هدم البيوت الأثرية في العاصمة بغداد، وتحولها إلى مبان تجارية، أو بيوت ذات طراز حديث، وعدوها محاولة لطمس الجانب التراثي العربي لهذه المدينة، خاصة بعد أن قامت الحكومة والقوات الامريكية من قبلها، بتهديم أكثر من نصف بيوت بغداد التراثية، بحجج وذرائع واهية.

وكشف المعمارون، أن بغداد حتى يوم 2003/4/9 تاريخ الاحتلال الامريكي للعراق، كانت تضم اكثر من 1300 بيتاً تراثياً، لم يسلم منها سوى قرابة 600 منزل، بعد أن تهدمت البقية أو بيعت بطرق مشوهة، وبني على أنقاضها بيوت جديدة و عمارات ومباني تجارية.

أن جميع حكومات ما بعد الاحتلال الامريكي، لم تعترف بقيمة عظماء بغداد ودورهم التاريخي والانساني.

وهناك الكثيرون من عوائل المشاهير يستغيثون بالدولة لمساعدتهم على الاحتفاظ بأماكن سكن ومكاتب الراحلين الكبار الذين ينتمون إليهم، وذلك بسبب ضيق ذات اليد، والضغط المالي التي تدفعهم إلى بيع هذه المنازل، وبالتالي ضياع تراث وطني أصيل، هو ملك لكل الأجيال اللاحقة التي لا بد أن ترسخ في وجدانها معاني ومفاهيم الاعتراز بالمبدعين الكبار والوفاء للآثار والمقتنيات التي تخلد تاريخهم المجيد والمشرق.

أن حال بيوت ومنازل ومقرات رموز بغداد كحال كل التراث البغدادي والعراقي الأصيل تلاحقه معاول الهدم الحكومية، والتخريب الطائفي، حتى يتحول هذا التاريخ الزاهي إلى نسياً منسياً، لأن من بيدهم مقاليد السلطة والحكم في عراق ما بعد 2003، يخططون وبلا هوادة إلى قطع البلاد عن جذورها التاريخية، لأنهم حاقدون على التاريخ العريق، حيث لا مكانة ولا دور ولا وجود لهم فيه.



ثورة العشرين كانت حافزا لوثبات وانتفاضات وثورة الرابع عشر في تموز 1958

الكيان الصهيوني (إسرائيل) المحتلة لفلسطين ، في تظاهرات ضمت كل القوى الوطنية الشيوعية والقومية والديمقراطية ، وكانت هذه اللحمة الوطنية هي البداية للشروع في إقامة جبهة (الاتحاد الوطني) والتي مهدت وشاركت مع تنظيم الضباط الاحرار في التخطيط لثورة الرابع عشر من تموز المجيدة.



اما اليوم وعراقنا يرزح تحت الاحتلال ومخططاته التي نهبت ثرواته المادية والنفطية وعملت من أجل عودته الى العصور المظلمة فدمرت كل ما كان قائم فيه لا كهرباء ولا طاقة ولا ماء صالح للشرب ولا صحة ولا تعليم ولا عمل ولا مصانع ولا سكن ولا تعين للخارجين بل نهب للثروات وتعطيل للمؤسسات وجعل العراق ممر ومستهلك للحبوب المخدرة وتدمير الاسرة العراقية وعمليات القتل من قبل الميليشيات المسلحة لعلماء وأطباء ولعسكريين ، وقطع المياه عنه كما يحدث اليوم من تحويل ايران للمياه التي تصب في دجلة وكذلك تركيا وإنشاء السودان على دجلة والفرات وتقليل حصص سوريا والعراق منها . لذلك ان الشعب العراقي لن يسكت عما يجري اليوم ، وهو يطالب ب إنهاء العملية السياسية والغاء الدستور وكتابة دستور المواطنة بدل من المكونات والمحصات الطائفية ، وكذلك مفوضية انتخابات مستقلة دون محاصصة ، ومن قضاة نزيهين من أجل انتخابات برلمانية نزيه وفق قانون انتخابي جديد يأخذ بنظر الاعتبار للتوزيع السكاني وفق أحصاء سكاني جديد ، وهذه المطالبات جسدتها انتفاضة تشرين المجيدة التي قدمت الشهداء والجرحى ، و سوف تتجدد انتفاضة تشرين في منهجية افضل.



يدل على ان الشعب العراقي كان متحدا بكل طوائفه و أعراقه ، بعيدا عن الطائفية والقومية ، و رفع المجاهدين شعار (الطوب أحسن لو مكواري) الطوب يعني المدفع البريطاني و المكواري هو سلاح الفلاحين العصا وفي نهايتها القبر ، و لعب البريطانيون دورا في الخداع والاحتيال على مطالب الشعب العراقي في مجيئ فيصل ابن الشريف حسين(قائد الثورة العربية الكبرى) من الحجاز وتنصيبه ملك على العراق ، ليتسنى لهم البقاء مستعمرين البلد وناهي ثرواته ، و الحفاظ على معسكراتهم كقواعد للانطلاق منها لقمع الشعب في حالة الانتفاضات الجماهيرية و قد ابرمت اتفاقيات مع العهد الملكي كما هو الحال في ابرام معاهدة 1930 و 1935 و أرادوا تكريسها و لكن شعب العراق وقواه الوطنية لم تستكين عندما ابرم صالح حبر مع بيغن البريطاني اتفاقية بورت سموث البريطانية عام 1948 ، وكانت البداية في:



و ثبة كانون المجيدة والتي وحدت الشعب بكل قواه الوطنية ، ولعب الحزب الشيوعي العراقي دورا بارزا في تهيئة الجماهير مع القوى الوطنية تحت شعار اسقاط معاهدة بورت سموث الجائرة لتكريس الاحتلال البريطاني وقواعده العسكرية ، كانت التظاهرات قد عمّت مدن العراق وفي بغداد خرجت اكبر تظاهرة سلمية تطالب بإسقاط المعاهدة وقد سقط على الجسر المسمى اليوم بجسر الاحرار شهداء منهم جعفر الجواهري الأخ الشقيق لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري والذي انشد قصيدته المعروفة (أخي جعفر) وكذلك المرأة البطلة بهجة ، وقيس الالوسي ، وشمران علوان ، و عدد من الجرحى واسقطت المعاهدة و وزارة صالح جبر ، و من مآثر شعبنا الوطنية والكفاحية انتفاضة تشرين أزيرج الفلاحية عام 1952 الباسلة التي انتفضت ضد جور الأقطاع البغيض ومعاناة الفلاحين من جوره واضطهاده لهم في قسمت المحاصيل الزراعية ، وبعد أربعة سنوات عندما شنت قوى الامبريالية والصهيونية العدوان الثلاثي على الشقيقة مصر العربية ، نتيجة تأميم قناة السويس هب الشعب العراقي في تظاهرات غاضبة ضد عدوان بريطانيا وفرنسا ودولة الكيان الصهيوني



محمد جواد فارس

” إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر في جوها وأندثر“

* الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي

تمر هذا العام 2022 الذكرى الثانية بعد المئة لثورة العشرين في حزيران ، هذه الثورة رفعة راية الكفاح ضد المستعمر البريطاني ، عندما احتل العراق بعد الحرب العالمية الأولى والتي انتهت بهزيمة المستعمر العثماني والذي لم يأتي للعراق سوى المزيد من التخلف في كل المجالات الحياتية ، و ثورة العشرين جاءت مقاومة للاحتلال البريطاني بعد مقاومة ثورة النجف بقيادة رجال الدين بين عامي 1917-1918 م ، و منذ عام 1919 ولغاية 1920 كانت مرحلة تحشيد العشائر العراقية في منطقة ريف الفرات الأوسط ، ضد الاستعمار البريطاني المحتل والمطالبة بالاستقلال الوطني ، ومن ابرز الأسباب التي دعت للتحرك هي : معاملة المحتل التعسفية ، وزيادة الضرائب على كاهل المواطنين و ما رافق ذلك من تدهور في الوضع الاقتصادي . ولا ننسى تأثير العوامل الخارجية التي كانت سائدة آنذاك وهي تأثير ثورة أكتوبر الروسية و نداء قائد الثورة فلاديمير لينين بما سمي بنداء الى شعوب الشرق والمسلمين الذي كان في فحواه يدعو الى الثورة في البلدان المستعمرة والتخلص من رق العبودية ، و نهب المستعمرين لثروات الشعوب ، وكذلك ثورة مصر عام 1919 كانت حافزا للشعب العراقي في النضال من اجل الاستقلال ، و انطلقت شرارة الثورة من ارياف الفرات الأوسط و امتدت لتشمل مناطق واسعة في الشمال و الجنوب من العراق ، وكان من ابرز قادة الثورة ، شعلان أبو جون و عبد الواحد الحاج سكر و الخالصي و الضاري و محمود الحفيد وغيرهم ، و هذا التنوع الذي

إبتلاء بليغ.....

منقول

كتبت احد المربيات رساله تكتب بماء الذهب تقول زوجي الغالي : أخي الغالي : ابني الغالي أثناء خروجك من البيت ستلقى صنفين من النساء.

الصنف الأول :

امرأة قد ابتليت بمرض امرأه العزيز .. قد تجملت و تعطرت و تبرجت ، ولسان حالها يقول : " هيت لك . "

الصنف الثاني:

امرأة قد تسترت و تحجبت ولكن ألبأتها الظروف للخروج لقضاء حوائجها ، ولسان حالها يقول : " حتى يصدر الرعاء و أبونا شيخ كبير "

فمع الصنف الاول [تصرف كتصرف يوسف عليه السلام ، غض بصرك وقل " معاذ الله]

ومع الصنف الثاني [تصرف كتصرف موسى عليه السلام ، قدم المساعدة بأدب ، و امض في حاجتك] " فسقى لهما ثم تولى الى الظل. "

- فإن عفة يوسف " كانت سببا في أن أصبح عزيز مصر .

- و " شهامة موسى " كانت سببا في أن رزقه الله الزوجة الصالحة والمأوى.

اللهم ارزقنا العفاف والستر.

ملابس المرأة تحكي تربية أبيها ، وغيره أخيها ، ورجولة زوجها، وحرص ومتابعة والدتها وقبل هذا كله استشعارها بمراقبة الله لها ؛

لذلك قالوا لمريم

يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا .

ذكروها بأخيها و أبيها وأمها .

ففي صلاح هؤلاء صلاحها.

تقول إحدى الفتيات

عندما أرى فتاة تبرجت وبألغت في العري أنظر لوالديها وأتذكر قوله تعالى

[وقفهم إنهم مسؤولون]

فأزيدُ حياءً وحشمةً من أجل ألا تُسألَ أمي معظم ما حرم الله في الدنيا أباحه في الجنة كالخمر .. إلا ((العري)) فإن الله حرمه في الدارين بل إن من النعيم زيادة السترة (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى).

إبداعات

لا... لا تخسروا
سعدون محسن ضمد



لا تخسروا سعدون محسن
ضمد

الفتى الجنوبي المتعمق في
احوال أهله لحد أعماق
نقطة في الهور

الاعلامي المتمرس
بإسلوبه المتفرد في تقديم
لوحة الحوار راسما
خطوطها بعناية فائقة ومن
ثم متحكما بخيوط لعبتها
دون أن يكون وصيا على
أراء ضيوفه

محايدا في تناول
مواضيعه رغم إنحيازه
الدائم لوطنه ومبادئه

الدكتور الذي لم يتمشدد
بشهادته العلمية الرصينة
في تقديم إسمه

الانسان النقي في عمله
دون أن يكون مسترزا أو
متملقا أو مستغلا مكانته
الاعلامية للوصول الى
غاياته الشخصية

لا تخسروه نموذجاً يتعلم
منه الاخرون

لا تقمعوا الرأي الاخر ولا
تضيقوا ذرعا بالمختلفين

وأعيدوا لنا سعدون محسن
ضمد



اكتشافات أثرية مهمة تعود إلى حقبة دولة الأتابكة



ضياء سعد عبدالله

أعلنت مفتشية آثار وتراث نينوى العراقية، يوم الثلاثاء، عن اكتشافات أثرية مهمة تحت مصلى الجامع النوري ومنارته، الحدياء بمدينة الموصل القديمة، والقابعة على عمق 6 أمتار، عائدة إلى حقبة دولة الأتابكة الإسلامية.

وقال مدير عام المفتشية، خير الدين حمد ناصر، في تصريح، تابعته "العين الإخبارية"، إن "الفرق التابعة للهيئة العامة للآثار والتراث بالتعاون مع منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، اكتشفت من خلال أعمال التحري الجارية تحت أسس مصلى الجامع النوري، بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، آثاراً مهمة تعود إلى حقبة دولة الأتابكة".

وأضاف ناصر أن "أول تلك الاكتشافات هو الأرضيات الأصلية للمصلى قبل صيانته خلال أربعينيات القرن الماضي، والتي أثبتت أن مساحة المصلى الأصلي أكبر من مساحته الحالية، إضافة إلى اكتشاف 4 غرف أخرى بعرض 4 أمتار وارتفاع 3 أمتار، والمتصلة مع بعضها ببوابات، وتقع تحت مصلى الجامع الأصلي، بعمق 6 أمتار".

ولفت إلى أن "الغرف مبنية من الجص والحجر وأرضيتها مرصوفة بالحجارة وعلى جوانبها أحواض مستطيلة ومربعة بعمق 60 سم ومغلقة من الداخل بمادة الفير، والتي يعتقد أنها كانت تستخدم للوضوء في المبنى الأصلي للجامع". كما شُف عن "العثور بداخلها على عملات معدنية تعود للفترة الأتابكية".

وأسس الأتابكة أو الزنكية، دولتهم الإسلامية في مدينة الموصل عام 1127 على يد عماد الدين زكي، وامتدت لتشمل كامل الجزيرة الفراتية والشام ومصر وظلت قائمة حتى العام 1262. وتعرض جامع النوري الكبير أقدم الجوامع في مدينة الموصل، إلى تفجير اطاح بمنارته الحدياء وأزال آثار بنيانه، خلال سيطرة تنظيم داعش على اجزاء واسعة من العراق أبان احداث يونيو 2014.

وأطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، بعد عامين من تحرير المناطق التي استولى عليها داعش، مبادرة "إحياء روح الموصل".

تتمحور المبادرة حول مشروع بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، بدعم من الإمارات العربية المتحدة، لإعادة بناء 3 معالم بارزة بما في ذلك مئذنة مائلة من الطوب من القرن الـ12، بالقرب من جامع النوري.

وتشمل المعالم الأخرى كنيسة الطاهرة للسريان الكاثوليك وكنيسة دير سيدة الساعة للاتين، وكلاهما تعودان إلى القرن التاسع عشر. وفي أبريل/ نيسان 2021، فاز تصميم بعنوان "حوار الأروقة"، قدمه 8 معماريين مصريين في مسابقة اليونسكو الدولية لإعادة بناء مجمع جامع النوري.

الشاعر الفلسطيني راشد حسين



كتب هذه القصيدة رداً على مصادرة أملاك الفلسطينيين من قبل الاحتلال

الله أصبح غائباً يا سيدي
صادر إذن حتى بساط المسجد
وبع الكنيسة فهي من أملاكه
وبع المؤذن في المزداد الأسود
واطفى ذبالات النجوم فأتها
ستضيء درب التائه المتشرد
«حتى يتامانا أبوهم غائب»
صادر يتامانا إذن يا سيدي
لا تعنتر! من قال أنك ظالم
لا تنفعل! من قال أنك معدي
حررت حتى السائمات غداً أن
أعطيت ابراهام حقلاً محمداً
أنت الذي قتل الربيع فيبديري
غضب يهز وثورة لم تخمد
أنت الذي لغمت يدك حدانقي
ونسفت موسم لوزها المتورد
وجبلت نواباً لنعبدهم وهم
مستعبدٌ يبكي على مستعبد
وأردتني عبداً يباع ويشترى،
وأردتني بأساً يعيش بلا غد
لا تنفعل هذا الكلام بلا فم
لا تنذع! هذا الكلام بلا يد
أنا لو عصرت رغيغ خبزك في يدي
لرأيت منه دمي يسيل على يدي



إعادة إحياء السينما العراقية بعد سنين عجاف

” سابقاً لم تكن المسلسلات والأفلام العراقية تستهويني لمشاهدتها ، وأن ما أشاهده من الدراما العراقية فقط تلك التي تتحدث عن التاريخ القديم أو التي تتناول حياة شخصية مهمة أو الأفلام الوثائقية.“



أيث السعد

طموحاتنا أكبر من الذي وصلت إليه الدراما عندنا في الأونة الأخيرة . الطموح يتمثل في أن تصل الدراما العراقية إلى أغلب البلدان العربية، لأن المواضيع العراقية مواضيع مهمة جداً بالنسبة إلى المشاهد العربي، لكن هذا الأمر يحتاج إلى جهود كبيرة جداً من قبل كل العاملين في هذا المجال لاسيما في عملية تسويق الأعمال الدرامية العراقية، لأن الفضائيات العراقية بمفردها غير قادرة على لعب هذا الدور، بل يجب أن يكون هناك بعض التعاون مع بعض المحطات العربية لكي تقوم بعرض الأعمال العراقية مثلما تقوم محطاتنا الفضائية بعرض بعض الأعمال الدرامية العربية . حيث تكون الفائدة تصب في خانة الطرفين.



وانتجت السينما العراقية مؤخراً العديد من البرامج و الأعمال الناجحة وأخرها كان مسلسل بنات صالح و تسجيل دخول وممات ووطن وغيرها من الأعمال الناجحة الأخرى التي حصدت مشاهدات كبيرة في العراق والوطن العربي .

وكان أول عمل عراقي يترشح لجائزة الاوسكار عن فئة الافلام الأجنبية هو فيلم شارع حيفا التي تدور الاحداث فيه الى العام 2006 خلال الحرب الأهلية

قنص ، يقتل احمد امام منزل سعاد التي جاء للزواج بها في ذلك اليوم المشؤوم . للمخرج العراقي الواعد مهند حياي. أن فيلم شارع حيفا وغيره من الاعمال العراقية الواعدة تبشرنا بعودة السينما العراقية لمكانها المعتاد بين السينما العربية ولو أن العودة بطبيئة لكن ان تأتي متأخراً خيراً من الا تأتي ابداً

فقد كانت السينما تصيبنا بخيبة أمل كبيرة فلم ترتق الدراما لأن تكون دراما مشاهدة أو أن تستحق فعلاً عناء المشاهدة، فالإنتاج الدرامي يكون بائس بكل معنى الكلمة سواء في الديكور أو الإكسسوار والأداء فيه ضعف واضح من قبل بعض الممثلين، فالجهة المنتجة همها الأول والأخير ملء الجيوب دون الاهتمام بتقديم دراما حقيقية

ففي الألفية الجديدة تراجعت السينما العراقية بشكل ملحوظ ويرجع ذلك لعدة أسباب منها الحصار وخروج الكتاب والمثقفين الكبار خارج البلاد

مما جعل الدراما العراقية تتراجع بعد أن كانت هي أساس الدراما العربية الجيدة. وعدم حصول الممثلين على أجر مجزي فقد دفع الكثير من الممثلين الى البحث عن مهنة جديدة ليكسبوا بها بعض المال يعينوعوايلهم بها. مما انعكس ذلك سلبياً على السينما العراقية.

وفي سياق اخر كانت الدراما العراقية لا تخرج من دائرة العنف و أن النفس الطائفي كان حاضراً في البعض منها، كما أن افتقار أغلب الأعمال إلى المراقب جعل المسلسلات تعرض وفيها العديد من المشاهد المخزية والعبارات النابية التي لا تليق بالذوق العام كما اقتصرت مواضيعها على أن تكون إما رقصاً وضحكاً وإسفافاً ، وهي الدراما التي كانت تسوق كل سنة وتحرض عليها قنوات معينة ، أو العنف و القتل والمطارادات والاختطاف وغيرها بحجة أن ذلك هو الذوق العام للمشاهد وأدى ذلك إلى انصراف المشاهد العراقي عن مشاهدة الأعمال المحلية ليشاهد الدراما العربية سواء كانت مصرية أم سورية أم حتى خليجية بسبب سوء الأعمال المحلية .

ولكن دون أدنى شك خلال مواسم رمضان الخمس الاخيرة تطورت السينما والدراما العراقية بشكل كبير وملحوظ وهذا التطور ناجم من خلال إصرار العاملين في الدراما العراقية على الاجتهاد والتجديد وعدم تكرار الأعمال السابقة ، لكن الحقيقة ما زالت

شارع ٥٢

(2-2) الجزء الثاني والأخير



كفاح الزهاوي

- لا. ليس هو.
سرعان ما خمد نظرة الوجد من عينيها وكأنها
نجت من اليأس ورسم الأمل على محياها من
جديد بعد ان علّتها صفرة باهتة.

بعد ان تأكدت أن الجثة لم تكن تخص زوجها،
بدأت في رحلة البحث. أخذت تسأل هنا وهناك
في جميع المؤسسات الأمنية. أكد الجميع لها أن
الشخص الذي يحمل هذا الاسم ليس في
سجلاتهم. ومرت أيام وليالي من الأسي
والإنين، كانت تلك الأيام معتمة مكسوة بانفاس
الموتى، ذابلة في ارض مجهولة.

لم تنعم شذى من النوم الأمن لفترات طويلة بعد
تلك الليلة الفاجعة التي أدت إلى اختفاء زوجها.
امتدت ساعات الانتظار كل ليلة، ربما تجدد
المشاعر الراكدة الأمل بعد ان تنفض عن
جدارها غبار اليأس وتبعث فيها إيقاعات
موسيقية هادئة فتوظف الحياة الخاملة.

كرست شذى حياتها كلها لتربية ابنها دون ان
تنسى للحظة ملامح حكمت التي كانت حاضرة
رغم غيابها الطويل. بقيت تداري مشاعرها
على امل ان يعود. ابنهما دخل الجامعة وتخرج
منها وأصبح رجلاً، وله حبيبة وقد بلغ عمره
خمسة وعشرين سنة.

ذات ليلة بينما شذى منهمكة بإعداد الطعام في
المطبخ. في هذه الاثناء دخلت غرفة المعيشة
حيث كان ابنها يشاهد الاخبار على التلفزيون
وابتسامة عريضة مرسومة على وجهها وتحمل
صينيّة الطعام...

أعلن المذيع على الشاشة الملونة:

- تمكنت الشرطة اليوم من العثور على مقبرة
جماعية يعود تاريخها إلى ما قبل خمس
وعشرين سنة في ضواحي المدينة على بعد
خمس كيلومترات عن شارع ٥٢.



ظهر رجل امام الكاميرا يبرز هوية أحد
المغدورين وعليها صورة داكنة، وفجأة تجمدت
شذى للحظة، ممسكة بالصينيّة بيدين
مُرتعشتين، تتماوج في الهواء محلقة في جهاز
التلفزيون. وبعد ثوان فقط، ارتفع صوت
صاحب، هز المكان، حيث وقعت الصينيّة من
يديها وتهاوت الصحون الى اشلاء ممزقة على
الأرض، فيما انهارت شذى وسقطت في
غيوبة عميقة عندما أعلن الشرطي عن اسم
الشاب المغدور حكمت نوري الراوي عمره
٢٥ سنة.

- ابن.
- شارع ٥٢. قالت بصوت واضح.

- قلت شارع ٥٢...
ثم أريد قاتلاً:

- بالأمس اندلعت شجار في هذا الشارع ووقع
إطلاق نار هناك أدى الى مقتل شاب في
العشرينيات من عمره. لكن لم يكن في حوزته
أوراق تثبت هويته.

تجهم وجه شذى وتجمعت الدموع في حدقات
عينيها. كانت على وشك الانهيار.

ثم أضاف الضابط بعد تفكير قصير:

- الجثة الآن في الطب الشرعي.

قالت في نفسها وهي تجول بعينيها في ذهول:

- كانت لحكمت مشاعر عظيمة تشده الى الحياة
رغم العثرات المتكررة في حياته الصعبة.

ثم قالت بصوت خفيض موجّه كلامها الى
الضابط دون ان تنظر في عينيه:



- مستحيل فهو يحب الحياة ويحبنا. ولا يتورط
في مناكفات قد تؤذيه. لا يمكن ان يتشاجر. فهو
هادئ بطبيعته، طيب النفس.

بعد ان انتهى الضابط من طرح الاسئلة
اللازمة، توجهوا معاً في سيارة الشرطة الى
الطب الشرعي، بينما كانت تعيش حالة من
الرعب والإحباط.

وفي الطب الشرعي وقف الجميع، من الأطباء
والمساعدين والضابط وشذى حول سرير
الميت، ورائحة الفورمالين المنبعثة من الجثة
تتركز الأنوف. وبينما يواصل الطبيب رفع
الشرف بإبهامه وسبابته واصبعه الوسطى
لكشف وجه الميت، كادت شمعة الأمل ان
تنطفئ، وتلقي بشذى في الهاوية العميقة. كانت
شذى ترقب المشهد بصبر شديد تتخللها آيات
التوسل. هناك في ركن ما تخبئ القدر شيئاً
مريعاً في عباب الظلام. كانت هذه اللحظات
القصيرة في حياتها قد تنطوي عليها جروحاً
عميقة لن تلتئم أبداً، أو بزوغ فجر جديد يعيد
للحياة وهجها.

التفت الضابط إلى شذى وطلب منها ان تتقدم
بإشارة من يده وقال:

- هل هذا هو زوجك؟

تحركت بخطوات مثقلة وانزلت عينا شذى
على وجه الجثة الراقدة في سكون مطبق. كان
الوجه طبيعياً ولكن شاحباً. أجابت بعد ان ألقت
نظرة سريعة بنبرة واثقة، وكأنها القتت عن
كاهلها جبل شامخ:

وفي الصباح مرت على الشرطة لتقديم بلاغ
عن اختفاء زوجها. استقبلها ضابط شاب
ببذاته الرسمية، طويل القامة، حليق بعناية.
حالما وقع بصره عليها أثار فيه نوع من
الفضول ولا سيما شذى كانت شابة جميلة
وفاتنة.

دخلت شذى بأنافتها المعهودة وهي تحمل
طفلاً:

- صباح الخير.

اجابها بشكل يضي على وجهه شيء من
الجدية ولكن ملامحه كانت طفولية.

- صباح النور. تفضلي بالجلوس.

- شكراً

بعد صمت قصير

- انا اسمي علوان جاسم، ضابط التحقيق. هل
يمكن التعريف عن هويتك؟

- انا اسمي شذى مصطفى.

- أتيت هنا حسب ما وردني بسبب اختفاء
زوجك.

- نعم.

بعد هذه المقدمة البسيطة، وبعد معاينة سريعة،
أدار الضابط وجهه واستقرت عينيه على
الكاتب وقال بلهجة أمرة:

- افتح المحضر واكتب البلاغ.

- تفضلي بالحديث.

- لم يتأخر زوجي حكمت يوماً عن البيت ولم
يمكث خارجه. فهو دائماً يقصد المنزل
مباشرة بعد انتهائه من العمل. ولكنه اتصل
بالأمس وقال سيعود في الساعة الثامنة مساءً.
لكنه لم يحضر على الإطلاق. وهذا ما أثار
في نفسي القلق.

وقال ضابط آخر، جالس في ركن الغرفة
يعاني من بعض الحروق على خده الأيسر
متهمكاً.

- أخشى ان لديه زوجة أخرى وقضى ليلته
معها.

شذى تجاهلته ولم تعر أي اهتمام لمزاحه
السخيف.

ثم استمر الضابط الشاب بطرح الاسئلة وكأنه
لم يسمع سفاهة الضابط الفضولي وقال:

- هل كان لديه اعداء.

- لا.

- هل تتذكرين مكان تواجده آخر مرة؟

- نعم.

طغيان الإعلام

الصعاليك

تحذير من ضياع الإرث التاريخي

أفاد تقرير صحفي بريطاني بأن التغيير المناخي يعرض أقدم المعالم التاريخية في العراق إلى الدمار، مبيناً أن زيادة نسبة الملوحة يلحق ضرراً كبيراً بالألواح المسماوية، محذراً من وقوع أغلب المواقع الأثرية تحت المياه خلال السنوات المقبلة.

وذكر التقرير، أن "تزايد نسبة تركيز الملوحة في العراق يعمل على نخر أساسات تلك الصروح المشيدة من صخور طينية". وأشار، الى أن "عواصف ترابية متكررة تقوم بتعرية مواقع تاريخية تعد من عجائب الدنيا".

وقالت الباحثة في تاريخ حضارة وادي الرافدين من جامعة كامبريدج أوغوستا ماكماهون، إن "العراق يعرف بمهد الحضارة، حيث ولدت الزراعة فيه وشيدت أقدم مدن العالم مثل عاصمة الحضارة السومرية مدينة أور ونشأ أول نظام للكتابة والتدوين فيه عبر اللغة المسماوية".



إغتيل تراث وطن أسمه العراق

وأضافت، أن "العراق يضم عشرات آلاف المواقع التاريخية ممتدة من العصر المسماوي الى حقب العصر الإسلامي". ولفتت، إلى أن "الضرر الذي يلحق مواقع تاريخية مثل موقع بابل الأسطوري، سيتربك فجوات في معرفتنا للتطور الإنساني ومراحل نشوء أوائل المدن وطريقة إدارة الامبراطوريات ومراحل التغيرات الديناميكية في المشهد السياسي للعصر الإسلامي".

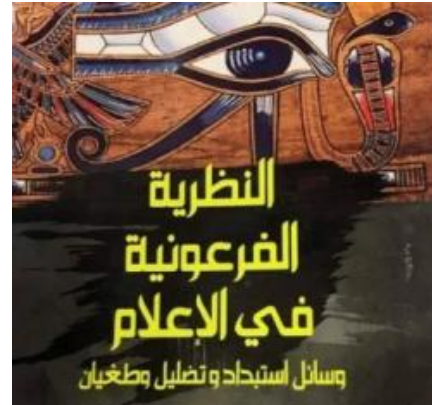
وأفاد التقرير، بأن "القوة التدميرية للملح في تزايد مع تصاعد نسبة تركيزه في التربة وسط تراجع بمناسوب المياه الناجم عن سدود اقامتها تركيا وإيران على منابع الأنهر، فضلاً عن سنوات من سوء إدارة للموارد المائية والزراعة في العراق".

في الأيام التي أعقبت مقتل الأميرة ديانا في حادثة السيارة، حققت الصحافة في بريطانيا وحدها أرقاماً قياسية في حجم مبيعاتها، فصحيفة «الأحد» باعت 3.9 ملايين نسخة و«الميرور» 4.2 ملايين و«الديلي ميل» 3.2 ملايين نسخة، وبنّت مئات القنوات التلفزيونية مراسم جنازة الأميرة وشاهدها نحو 5.2 مليارات إنسان في العالم. وعقبت عالمة الاجتماع فرانسواز غايار «لم نعد نحسن البكاء لا على مصائب الدنيا ولا على مصائبنا الشخصية، فقد ذرفنا كل الدموع التي كنا نهجد في حبسها».

لا أخبار من دون صور ولا وجود لأحداث لا تصورها عدسات التصوير. أما صدمة الصور التي تظهر المعاناة والموت والكوارث فتأثيرها أقوى بما لا يقاس من تلك التي تتناولها وسائل الإعلام الأخرى. ويصبح التلفزيون بهذا وسيلة لنشر الحقائق، ووسيلة لقلب مفهوم الخبر إذا كان الانفعال الذي تحسونه كمشاهدين صحيحاً، فإن الأخبار صحيحة».

تعتمد التلفزة على سطوة الصورة، وتعتمد الصحافة على وثائق إدانة مكتوبة، لهذا تنصرف في الكشف عن معظم قضايا الفساد. ففي قضية كلينتون - لوبنسكي، مثلاً، لم تتوافر صور أبطال الفضيحة، ما اضطر شبكات التلفزيون لأن تُنظم جلسات يتحاور فيها محررو الصحافة المكتوبة. وخصصت المحطات الأميركية الرئيسة الثلاثة وقتاً للفضيحة وصلت مدته إلى 43 ساعة، وفاقت مجموع بث الساعات المخصصة للأزمات العالمية الخطيرة.

يملك التلفاز القدرة على جعلنا نرى ونفهم التاريخ وهو يُصنع أماننا، ففي حرب الخليج، مثلاً، قيل لنا إنكم ستشاهدون الحرب في بث مباشر. وشاهدنا في بث مباشر حقاً كيف يخفي الإعلام المُزيّف صورة الحرب الحقيقية.



قيس الزبيدي

في مقدمة كتاب «الصورة وطغيان الإعلام» للفرنسي لينايسو رامونه، يعرفنا مترجمه نبيل الدبس بالمؤلف الذي كان يكتب مقالاته في «لوموند ديبلوماتيك» الشهرية حول سينما العالم الثالث، التي ترأس بعدئذ إدارتها لفترة امتدت بين عامي 1990 و2008 والمهم في الكتاب الذي أصدرته الهيئة العامة السورية للكتاب، تحليله العميق لأزمة الإعلام المعاصر، وكشفه عن أمثلة حماقاته العديدة وجرائمه الكثيرة.

كانت المعلومات، لوقت طويل، نادرة وباهظة الثمن، وفي يومنا صارت غزيرة بسرعة مذهلة وقلّت كلفتها وأصبحت مضللة أكثر فأكثر. وليس التضليل سوى إلباس الكذب لبوس الصدق و«إن أكثر ما يخيف في الاتصال هو لاوعي الاتصال»، وتكشف أمثلة الكتاب كيف ينتج «اللاوعي» من التضليل، ومن سلطة الإعلام، كما يكشف أسباب ومصالحة من يقف وراءه.



نعرف في مجال الاتصال ثلاثة أنظمة علامات: النص المكتوب والصوت والصورة. وتتخلص الثورة الرقمية، أساساً، في أنها وحدت الأنظمة الثلاثة في نظام واحد، سيطر كاملاً على أنظمتها بسرعة الضوء. وحقق الإنترنت بذلك طموح ومصالح أباطرة صناعات المعلومات الجدد. وأنتج الإعلام خلال السنوات الثلاثين الأخيرة كمية من المعلومات تفوق ما أنتجته البشرية طوال الخمسة آلاف سنة الفائتة. وحتى لو افترضنا قارئاً يقرأ كل يوم ألف كلمة في الدقيقة، على مدى ثماني ساعات في اليوم، فإنه سيحتاج إلى شهر ونصف الشهر للانتهاء من قراءة المعلومات التي تنتشر في يوم واحد!

عراق.. أنت الذي لا ينضب ارتك الثقافي ولن يجف حبر مبدعك



عصام الياسري

تغطية خاصة

يتضمن أدب بلاد ما بين النهرين القديمة عددا من النصوص المكتوبة بخط مسماري، معظمها مكتوب على ألواح طينية تم التنقيب عنها في مواقع ومدن عراقية عديدة من قبل علماء الآثار من القرن التاسع عشر، وقد تمت كتابتها باللغتين الرئيسيتين لتلك الحضارة، السومرية والأكادية.

وكانت تلك النصوص ذات طبيعة إدارية أو فنية، ويعود تاريخ أقدم النصوص الروائية المعروفة إلى حوالي 3300 قبل الميلاد. وتطور عدد من الأنواع الأدبية من هذه الفترة التي استمرت حتى اختفاء الكتابة المسمارية في بداية عصرنا. لتشمل الأنواع المختلفة، وبعضها خاص بالثقافة، الأسطورة والملحمة، والترنيم والأغنية، والتاريخي ونص الحكمة. وكما أصبحت النصوص الفنية غير السردية التي كانت مستخدمة في التعلم، مكونا رئيسيا لعلماء بلاد ما بين النهرين. فتلك النصوص الأدبية السردية، الشعرية والحوارية، قد أسهمت إلى حد كبير في انتشار المنتج الأدبي المعاصر وإتساعه في بلاد الرافدين.

في الثالث من حزيران وصلت إلى أسرة تحرير صحيفة "صوت الصعاليك" رسالة مذيبة باسم السيدة "إشبيليا الجبوري" جاء فيها: الفاضل رئيس تحرير صحيفة صعاليك تحية طيبة... حصلت على عنوانك الإلكتروني من إصداركم الأخير، والمنشور على موقع، وعليه أرفق مساهمتي الأولى، متضمنة (10 قصص قصيرة ذكية متوالية - سردية مؤتمتة في ثلاثة فصول) وعلي موقعكم الموقر. أمل ان تناسب شروط النشر على موقعكم، والتي جاءت بعنوان (التشوق يهيف!) * كذلك، سأرسل عنوانكم، بعد سماحك، إلى أخواتي كل من البروفيسور أبو ذر والغزالي ود. أكد أيضا، لمراسلتكم بنتائجهم الأدبية. / مع التقدير

أثارت رسالة الأستاذة إشبيليا اهتمامي البالغ نتيجة طريقة وأسلوب خطابها الذي قل في أوساطنا العربية نظيره... فكتبت لها في ذات اللحظة التالي: الأستاذة إشبيليا الجبوري المحترمة... تحية طيبة وشكرا لرسالتك الموقرة وأيضا المشاركة بهذا النص الرائع والجميل في مضمونه وأسلوبه الفريد، الذي يبدو لي وكأنه عمل تجريبي لكنه مثير للغاية..

عندما قرأت رسالتك قبل أن أفتح المرفق، قلت لنفسي: عشر قصص بثلاثة فصول، يقتضي رصد مكان لها على مدى 10 إصدارات من الصحيفة... وليكون! رائع... مادة غنية ودسمة بالتأكيد... إذن عليك أن تفتح الملف وترى... كانت مفاجئة إبداعية رحبة يا سيدتي، فشكرا لك... نأمل تواصلك معنا بما يجود به قلمك من إبداع أدبي... مع فائق التمنيات

تتالت فيما بعد الرسائل والخطابات... القصائد والأشعار... فما كان إلا أن أذهب سبيل الحديث عن قصة فريدة، في حالة بعض الإنتاج الأدبي لـ "فراند" من بلاد ما بين النهرين، من اصول مزدوجة. في زمن جف فيه العقل واعتلى الجهل منافذ الحكمة ليسجل ظلامية جديدة. أنه شعور "الاقتراب" وليس "الأغتراب" الذي يكشف عن الاصلة والتحدّي.

في الخامس من حزيران وصلت رسالة مذيبة باسم "أكد الجبوري" جاء فيها: تحية طيبة. وبعد، أرسلت لي أختي الكبيرة (إشبيليا) عنوانكم، ما شجعتني، أن أرسل مساهمتي الأولى، بوسم (القطرة منخفضة! هايكو النينيو). مع خالص الاحترام... ثم تبعها في السادس من حزيران رسالة جديدة: تحية طيبة. وبعد، أرفق لحضراتكم مشاركتي هذه المرة ترجمة نص عن الفرنسية يعود لأخي الأكبر (الغزالي الجبوري) بعنوان "آخر المطاف!". ومن ثم وردت رسالة ثانية تتضمن: أرفق لحضراتكم مشاركتي هذه المرة ترجمة نص عن الألمانية لأخي الأكبر برفيسور (أبو ذر الجبوري) بعنوان "تحت جدارية رخام!". وأخرى ترجمة عن الألمانية نص لأختي الأكبر (شعوب الجبوري) بعنوان "في سعي أنكيديو!". ومن باب المزح كتبت لها: قصيدة جميلة يا أكد... شكرا لك ولشقيقتك... لكنك نسيت الصورة. فيما أنكيديو، لم ينس رسم صورة الخلود.

صعد شعفي واهتمامي مستواه، ليس من باب الفضول، إنما لما أثارته هذه المشاركات الإبداعية القيمة والمثيرة... لخمسة أفراد من عائلة واحدة من الجنسين، ذكوري ونسوي، وبأعمار مختلفة، من تفكير ومراجعات تاريخية. فقلت لنفسي: ما شاء الله، عائلة كلها، مبدعون، وأيما مبدعين. وذهبت إلى أبعد من ذلك فكتبت لـ "أكد" التالي: لا اعرف يا أكد، أية وسيلة ستمهد لي سبيل المعرفة!! أنها المفاجئة تلو الأخرى... قصائد، أسماء، أماكن وأزمنة تحير. أبو ذر يفترض أن يكون مذكرا، فيما أنك تأنيتيه... هل من شرح مضاف للإجابة على سؤال فضولي: أين يتواجد أفراد العائلة؟ أنت كما فهمت موجودة في طوكيو، والبقية؟. وكم من لغات تتكلمين... أقول، تتكلمون؟... طبعا أنا أتشرف بهذه المواهب

المواهب العراقية ويسرني نشر جميع القصائد في العدد القادم. رغم انني لا أعرف هل هناك ثمة مفاجآت... لا أعلم!! مع بالغ التمنيات.

في السابع من حزيران وصلتني رسالة من أكد؟. لا أعرف بماذا أصفها.. الأستاذة أم الكاتبة أم الشاعرة! أم المترجمة!...

الفاضل عصام الياسري المحترم/ تحية طيبة. وبعد، إجابة،

- نعم، بالتأكيد أخي أبو ذر، يكتب بالمدكر ليس (أختي)، إلا أن السهو في الطباعة. لا غير. متأسفة.

- جميعنا من مواليد بريطانيا، ولدنا وترعرعنا ودرسنا وعملنا في بريطانيا من أب عراقي الجنسية وأم بريطانية / إنكليزية (رحمهما الله). اللغة الأم إنكليزية والثانية عربية.

- أما بخصوص اللغات الأخرى: أنا حال إختوتي يتكلمون ويكتبون ويقروون لغات متعددة بطلاقة ك (الفرنسية، الألمانية، والأسبانية والإيطالية، واليابانية) وبالنسبة لي أقل مستوى بالنسبة للغة الصينية والروسية (لكنني مواظبة على ضبطهما أكثر).

- بالنسبة للأعمال فنحن نعمل حول العالم، وبحسب تخصصاتنا العلمية، وبمراكز أبحاث وجامعات ومراكز الاستشارات بيهينات ومؤسسات دولية (أوروبية وعبر البحار).

- شكرا للسؤال، وإن كان لديكم أي استفسار، يرجى التفضل به، لي مباشرة، أو بواسطة أختي الأكبر إشبيليا، لأن هي المشرفة عني، مباشرة، وفق الهيكل التنظيمي العائلي، وكل منا بحسب التسلسل الهرمي، تتوزع المسؤولية الاجتماعية والإشراف، حتى أختنا الأكبر "شعوب" ككل أفراد الأسرة. مع خالص الاحترام/ أكد..

خاتمة

على ما يبدو، أن الأدب في بلاد الرافدين لا زال حيويا وبشكل مظهرا من مظاهر التقليد الذي تطور تدريجيا وأصبح أكثر انتشارا، ليس في بيئة أدبية محددة، أو زمان محدد، إنما حيث تستمر التقاليد الأدبية التي يعود تاريخها إلى أزمنة بعيدة جدا. إذ كان لهذا الإنتاج الأدبي الذي نشأ في العصور القديمة وكانت بلاد النهرين أول من كتب الأساطير حول نشأة الكون، وخلق الإنسان، أو الطوفان، وملحمة جلجامش، أكثر الحالات نموذجية. تأثير مهم للغاية على رسم الخريطة الثقافية وبالأخص أدب الشعر والرواية واتساع حجم روادها في بلاد ما بين النهرين حتى هذا العصر.

العراق يفخر بمبدعيه أينما حلوا...



البقية

آخر المطاف....

التشوق يهف! ... 10 قصص قصيرة ذكية متواليّة - سردية في ثلاثة فصول



د. الغزالي الجبوري

* ترجمة أكد الجبوري
عن الفرنسية

إذ هناك...
هناك كلمة
غصة قادمة
عبر المترو، واحدة
لم أراها من قبل
لا شيء يكتب أي نظرة.
موسيقية، تبدو في
الخطي، حتى الآن
عندما يتم سماعها،
مشاهدتها من النافذة
أضع صمتي
بين جيوب حقيبتني، والكتاب
لا تجلب الضوضاء.
أين ذهبيت بالغيثار،
التي حبست الأفق في السماء؟
هنا بين الكتاب
لا شيء لا أشعر به؟
ما الذي يمكك ركضتي؟



من أعمال الفنان العراقي رافع الناصري

● المكان والتاريخ: طوكيو - 06.06.22
- الغرض: التواصل والتنمية الثقافية
- العينة المستهدفة: القارئ بالعربية
(المترجمة)



إشبيليا الجبوري

”بعثت الاستاذة "إشبيليا" رسالة ردا على رسالة كنت قد بعثت بها
مستفسرا عن بعض الامور.. تقول ضمناً:
أما أخيراً، هي ملاحظة؛ نأسف، أن ورد سهو أو خطأ في كتابتنا اللغة
العربية (في النصوص) في خانة الدقة الأملانية.
و (لأنها لغة مضافة) إلينا من البابا - رحمه الله - لكننا نسعى باستمرار
لتحسين أداء لغتنا العربية، من ذبوع اللفظ وأتقان مفاتيح
لسانها... أيضاً.“

- 0 -

التوكتوك يهف -، تشوق المزيد -، لا تندم -، غني نبلا، أضافيا!.

الفصل الأول:

- 1 -

تشوق خالد -، الشمس تفودك، المطر مظلة!.

- 2 -

مع بقايا الشوارع -، شواقا التوكتوك، صحن الحصى، يخني!.

- 3 -

ولأغنية شهية -، ترضي بها الإفطار، دردشة الحرية، فريضة!.

- 4 -

تملاً لطشة الميادين -، الجرحى في الخيام، علينا، تشناقك الأشجار!.

الفصل الثاني:

- 5 -

عصفور الميدان -، أنضم إليك، الشهيد -، صباح باكر!.

- 6 -

شاي اللوتس -، أغنية الزنبق ولدت، ضوء المقهى، في الإناء/الاستكان!.

- 7 -

نسيم مساء الميادين -، الجذور الجديدة، في ضماد قديم!.

- 8 -

من بعيد ..، التوكتوك يعبر الشوارع، قوس القزح، يقود المطر!.

- 9 -

مساء الربيع ..، شجرة المقهى قديمة، جمر الشاي، يحترق، أخضر!.

الفصل الثالث

- 10 -

أهيم -، وراء التوكتوك القمر، تلتخ الخريف، ذهاب وصول النجوم، الغبار الطفولي،
بدخلي!، التوكتوك يهفو -، تشوق المزيد -، لا تندم -، غني نبلا، أضافيا!.

رحلة الخلود الابدي

هواجس نحو

في سعي أنكيديو إجابات.....

يقولون أن العشبنة ضوء لا حدود له
نور لا يخطيء حدوده
وهو حقا عشبنة لا تعرف حدودا
إنها موسيقى النجوم
إنها كرات دائرية في الشمس والقمر,
تنير وتسمع في كل موسيقى، في كل بعد
من الأبعاد للعقل
إنها النور السيمفوني للموسيقى
بكل الكائنات ، ويكل الأصوات
إنه نور الوجود الكامن والظاهر، و
أيضا النفي في الكينونة الدقيقة
إذابة النفس الرفيعة في دقائق الوجود
داخل الجوهر
لكن قبل كل ذلك



بسط إلينا العشبنة؛ هو مت نعرف عليه: في
الوصف
وما عليه نمشي ومستيقظة أنا عليه
مستيقظة في المشي
في الطريق الذي لا حدود له، حرة في النور
وحررة للأسف، أنا على قيد الحياة، أنا أختبس
الأنظار وأجلس
تحت شجرة النخيل
ببساطة،
حرة حدود إجاباتك
في هذه الإجابات التي لا حدود لها من
النور.

سوف نتفتح وننتقل ونتكاثر بها قريبا أكثر
قريبا يستيقظنا المطر في العقل الواحد الحقيقي
ينبعث منها ضوء النخيل النقي
رقرق مجرى النهر العذب، بل حدود
إنه صمت ضوء منير
براق الحكمة من دمك الرحم الشجاع
الرحمة التي تتحلى بها
والصبر الخلاق الذي سيكون لنا منه نور
بلا حدود، أنه قريب منا، نناشدك حتى الآن
إنه أيضا بعيد كل البعد عن الأنظار لأرتفاع
النخيل
عن الأنظار تعلو فيك الطيور والغيوم المباشرة
في المطر والأناشيد
من خلالها، لا أثر لهما تماما - العشبنة الطموح
عشرة أضعاف الأنتظارات ، الصبر الذي يعد
لا يحصى
شجاعتك في كائنات الأشياء، كلها بداخلها،
كلهم مختلفون، ولكن في قلب أنشودة واحدة،
هم نور يجذنا فيهم إليك فطرات المطر والعرط
كلها مضيئة ومجولة الهوية
جوهر واحد من الحكمة في الضوء
حين يتخلل الجميع،
بعشبنة واحدة، أو بدون ذرة واحدة من غبار
النخيل
من غبار النخيل يتصاعد القمر أكثر علو
من تعليق النظر إلى أعلى
لأي روح عشبنة أو كائنات
شاهدة في الأنتظارات الخالدة الداخلية،
هنا تزه العشبنة
هنا الاحتمالات المزهرة تزداد
من كل شيء على تماما،
تدفعني إليك بكل الاتجاهات أضعاف
الاحتمالات
من زوايا الأشجار والكائنات إطلاقا،
أضعاف عشرات الآلاف الخطى
مشي الأشجار إلى أعلى
مشي الكائنات التي لا تحصى
أمشي إليها في الصمت داخلي،
كائنات الكلمات أمشي، الهواجس التي لا تعد
ولا تحصى
متوازنة تماما، مضيئة وكاملة
تضيء فيها العشبنة السرية للخلود
تنور هذه الأنوار
النخلة الخالية من النخيل
بوابة العشبنة الخالية من الأبواب،
وإن كنت في بعض الأحيان مازلت تشعرنا
بالياس
والمطر يصلي لنا عن فضائلك، وكما نتوجه
إليه بالأمل، ولا نعرف،
هل ان العشبنة للإنسان، أم للمطر، أو للإلهة



شعوب الجبوري

ترجمة: أكد الجبوري
عن الألمانية

لقد تفرست المدى

الجسد والمطر

أستأنفت سعيك

للحصول على إجابات من أي نوع

تشجعت فتق الظلام وسط الظلام،

تألفت الشجاعة في الفكرة اللامعة

ضوء الإرادة المنير

تتضاعف في الخطى والسواحل سنوات

لكن أين هذا الفكر النشيد

من ضوء المطر الأكثر إشراقا من معاشرتنا

ضرب من ضوء الشمس وآلاف النجوم،

لإنهاء بأسنا

من كل مخاوفنا ودموعنا

في كل زاوية لمجرى النهر وأطراف العشبنة

في هذه المساحات الغامضة للخلود،

هناك حيث الفكرة المتألثة للنخيل؛

من هذه الهاوية،

هناك تسعى نور في الظلام

تنضح فيه نضوحنا الدموع هذه.

هل الأناشيد تسقي جنورنا

هل المطر الذي يسقي عقولنا

في كل مكان؟

عقولنا في كل مكان، بذور الأزهار

وغبار مح النخيل

يتم الآن تحريكنا أجواقا ومراحل بالنضوج

اليقظة للعشبنة اليوميمة،

عشبنة التنوير



القطرة منخفضة - هايكو - السينيوي



د. أكد الجبوري

- 1 -
رياح -
أوراق تتساقط
القطرة منخفضة!
 - 2 -
أرى الطيور، أرى البحيرة
البسكوته
هشة!
 - 3 -
يتدفق النهر -
فروع من الشجرة
بدخالي!
 - 4 -
عصير زيتون -
عصارة هشة
تختفني!
 - 5 -
مشهد -
من خارج المزرعة حتى داخلي،
النهر يقلب كياني!
 - 6 -
أنتلع العصفور
نوع من الزقزقة، يسمعي
نبضات قلبه!
 - 7 -
أستسلمت أسلتي مع بطتي
توقفت عند البحيرة
يرتفع رأس البجعة إجابات!
 - 8 -
شرارة متألئة
في الكوخ البعيد
مساحة حنجرتي شاسعة!
 - 9 -
أعزف فلوت لدجاجاتي
في مكان ما
فكرة لامعة!
 - 10 -
أعزف عشرة أضعاف المرات
أين هذا الديك
من هذا الفكرة!
 - 11 -
زهرة عباد الشمس
من الضوء، الاجابات
أكثر إشراقاً!
- طوكيو / 22/06/05

تحت جدارية رخام



أ.د. أبو ذر الجبوري

تحت جدارية الرخام الكبيرة
ندرك ومنتظر
صوت المذياع أنقطع.. لم يعد صوت المغني
البعيد
ما الجديد، ما..
خطى طويلة وأنتظار جديد.
لماذا الرسامون يعبرون الطريق؟
هم يتحدثون بصراخ
أو يتهايمسون بقلق أو هكذا يبدو
على الرغم من أنني كذلك
لكن حاولت أن أخفي الأخبار من ملامحي
أو أتخفي بها إلى أي مكان
الأخبار تنذر بقدم شيء ما
القلق في كل مكان، على الرغم من الجدران
والحجر في كل مكان
لكن ما سيأتي قريباً
الطريق واضح
نحن نعلم ذلك
نذهب باتجاه صراخ الأطفال
ومن أولوياتنا
أن نجتمع تحت جدارية الرخام الكبيرة
ونحن ندرك وجربنا آلام الفقرات في الأزهار،
وندرك الفراشات ما تغني.



من أعمال الفنان العراقي فائق حسن

- المكان والتاريخ: طوكيو - 06.06.22
- الغرض: التواصل والتنمية الثقافية
- العينة المستهدفة: القارئ بالعربية
- (الترجمة)

ترجمة: أكد الجبوري
عن الألمانية

تحت جدارية رخام كبيرة
نحن ندرك ومنتظر
صوت مذياع خفيض.. يعني،
أستطيع سماع صوته وخطواتي.
يقوم الرسامون بحمل لوحاتهم من الجدار.
أين وجدوا الألوان؟
أخذت لوحة الرسام إلى جهة صوت المذياع
قماشة اللوحة بيضاء.
الألوان مظلمة.
حين جاءت شاحنة جمع النفايات عرضية
وقفت وسط الرصيف
مشاهدة الرسام على السياج
يلتصق،
لا، امرأة تحمل علبة ألوان.
تذهب باتجاه صراخ الأطفال.
ثلاثة أطفال غادروا المعرض،
لا توقفوا
لديهم باقاتهم لبعضهم البعض
إذ غادروا المرأة
رأيت الاطارات يعبرون بها الشوارع،
هم يحملون الألوان
عمال.. طلاب.. ولافتات بعيدة قادمة
هم فقط من يتحدثون مع الرسامون



لديهم أوراق ومكبرات صوت
يحملون الصراخ على ظهورهم
أو من هذا القبيل.
أصبحت الشوارع واضحة ومغلقة.

بين عشتار وبرلين

4 - الشِعْرُ فِي بَرْلِينِ

أمشي في شارع (كارل ماركس)
أبحث عن نادٍ أقرأ فيه أشعاري
لا الناس هناك أناسي
لا التخطيط يُقايِسُ ضيقَ الأنفاسِ
" المترو " نُعبَأُ مُختبئاً تحت القُضبانِ
يأخذني أتى شئت لأقصى أنفاق الدنيا
ضِيعتُ المبنى
ضاعتُ سلسلَةُ الأرقامِ
كَلتُ أقدامي
أنقذني مَقهى تُركي
أشربُ فيه أقداحَ الشاي ثقيلًا أضعافاً
قالوا في النادي فات الوعدُ ...
في ساحة (بوتسدام)
أمضيتُ الليليةَ في (كازينو) حتّى ساعاتِ
الفجرِ الأولى
المترو ينقلُ رُكبانَ الليلِ
سكرى تعبى أفواجا
برلينُ سُحورُ الدنيا فجراً !

2 - المندائي

يتطهرُ بالماءِ فضاءً من نورٍ مفتوحاً
يتعمدُ في نهرِ الأردنِ رضيعاً وصبيّاً
يا زكريّا رويك هي الرويا
حَلقُ فيها نحوَ المَلَكوتِ الأعلى
الربُّ - النورُ هناكِ وسفرُ الكنزا
عمدُ هذا الجبلِ وطهرُ تطهيراً
بشركِ الربِّ يبحي
تكرُّرُ في البِرِّ
يا حاملُ " هميان " الكونِ نقيّاً
نهرُك رِقراقُ صافٍ
يجري بالفِضةِ مصهوراً
يا يحيى !
خانك (هوذا) فاستغنى !



د. عدنان الظاهر

1 - عَشْتَرُوتُ سومرَ وبابلَ

الشِعْرُ الأسودُ في (نُقَر) عنوانُ التغريدِ
قال التاريخُ وكحلّ باللونِ الأسودِ عينيها
ماذا " كلكامش " قال وما قالتِ عشتارُ ؟
القولُ الفصلُ لأنكيدو
يستسقي جُرفتِ الماءِ الجاريِ
تفجأه " شمخاء " وتُغريه
تكشفُ عمّا في جَسَدِ الأنتى من خمرِ الكُمثرى
تروي شَبَقاً جنسيّاً
تُنسيه وحشاً بريّاً
" شمخاء " نبيّةٌ صلصالِ الأجسادِ
" جاسوسة " عشتار !
أنكيدو أمددُ للجسدِ الظمانَ خراطيمَ حميمِ الماءِ
أطلقُ نُعبانك في الأنتى
أمددُ جسراً
أنباؤك تترى
خصمك في (سومر) فضّ فروجَ صباياها
جَهراً
هيا نازلُ هذا المَلِكِ العاريِ
إياك ونُقصانِ الكفةِ في الميزانِ
إصرعه إذ يهوي مخموراً
عشتارُ تُصَفِّقُ للوحشِ الأقوى
بِلل ريقِ سُحوركِ في الميدانِ
الشمسُ تراقبُ نورك في عيني (عشتار)
إقهرُ (كلكامش) بالضربِ القاضي
تسلمُ (أوروك) وتنتصر الشام .

3 - جُبرانُ بابلَ

شاجرنى أكبرُ مني
ألمني جزخِ أمالي
صَرَختُ : كُفوا !
[في العزّةِ فرقةُ أهلِ الدارِ]
لم نسمعُ دعواها
فرقنا زمنٌ لا أسوأ منه
شَتنتنا شيعاً أحزاباً
باعوا داراً كانت داري
وصباي وعهدُ شبابي
كُنيتُ أشعاري
خانوا (ليلي) جارةُ حُبّي الأولى
باعوني عبداً بَحْسا
جعلوني نسياً منسياً
...



هوامش

1 - بؤابة عشتار البابلية الأصلية معروضة في مُتحف بركامون في العاصمة الألمانية برلين

Pergamonmuseum

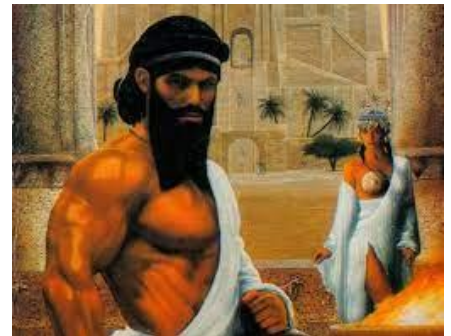
2 - " شمخاء أو شمخة " هي المرأة البغي التي أغرت أنكيدو وتعرّت له حين كان يأتي النهرَ ليشربَ الماء مع وحوش البرية ثم علمته ممارسة الجنس كباقي البشر فاستعاد آدميته وترك عالم الوحوش والحيوانات (ملحمة كلكامش ترجمة طه باقر).

3- شارع كارل ماركس شارع شهير طويل في برلين يقع عليه مبنى نادي الرافدين الثقافي العراقي .

4 - ساحة بوتسدام هي قلب ومركز مدينة برلين

Potsdamer Platz

طال مسيرُ سرابِ الأسرى
عَلقتُ الناقدوسَ وأطفأتُ النجوى أنفاساً
البُشرى جاءتُ
تتفقى آثارَ الطرقةِ في البابِ المكسورِ
البيتُ فراغٌ مسكونُ
لا طائفَ لا ضائفَ لا ذكري
أحجارُ تمشي صفاً صفاً
شاهدُها محفورٌ ظهرًا بطنا
أطرُ خاليتها غادرها موتها
ماءٌ في بئرِ كانتُ بئراً
السطحُ الثاني خالٍ مفضورُ
ما سرُّ صفيرِ السردابِ المهجورِ
قفلتُه أيدٍ غابثُ
خَنَمْتُ بالصمتِ المرّ مصادِرَ آياتٍ من ذكري.



منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى
السلام الأبدى ،، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

لقاءات رسوم الكاريكاتير..

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفيا
نموت من الضحك لأن أملج الحديك
يكون عن ذكريات بغداد، امل أن
يعود العراق الى عافيته السبعينية
لنلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع
تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا
فنيا واهل واصدقاء يجوه لطيبته ونقاء روحه .. اخي
لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ،
باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك
الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت
معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما
حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور .

هذه علبة الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها
40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة
اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021

Fedil Castro 1926 - 2016, my Work 2021

حصيلة عمل اليوم ٢١ في المستشفى في دفتر السكينشات 21x29 سنتمتر، فيديل
كاسترو الرئيس السابق لكوبا، الوان مائية وقلم جاف اسود، قاد ثورة مسلحة بمصاحبة
ارنستو تشي جيفارا وأخيه راول كاسترو ضد النظام البائد الذي كان يحكمه باتيستنا
ونجحت الثورة وقاد فيديل كوبا لمدة طويلة حتى وافاه الاجل عام ٢٠١٦ عن عمر ٩٠
سنة ليستلم الحكم اخوه راول ... العمل جاري على قدم وساق ... اجمل تحياتي احبائي
الأصدقاء متمنيا لكم جميعا الصحة والسلامة والحياة السعيدة والابداع المستمر ...
اخوكم منصور البكري / برلين

